

خلال تسلمه تقارير عن السنة المالية من محافظ بنك الجزائر

## رئيس الدولة يشدد على نجاعة وفعالية المنظومة البنكية

03



ISSN 1111-0449 الخميس 08 ربيع الثاني 1441 هـ الموافق لـ 05 ديسمبر 2019 م العدد: 18116 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني [www.ech-chaab.com](http://www.ech-chaab.com) france prix 1

أكد من وهران أن مستقبل الجزائر ينبغي أن يكون متوافقا مع تاريخها الوطني



## الفريق فايد صالح: تحذير العصاة وأذئابها من عرقلة تصويت المواطنين

02

مساهمات

مرحلة حساسة تستدعي التجند  
جزائر الشهداء تناشد أبناءها للوحدة

وجهة نظر

«سايكس بيكو»  
مكرّر والعرب  
الضحية

12

ذكريات  
مصطفى كاتب  
مدرسة متميزة  
في المسرح وحضور  
بارز في السينما

15

تحت حراسة مشددة، محاكمة أولى قضايا الفساد

الحدث

## أويحيى، سلال، يوسف وآخرون يمثلون تباعا أمام القاضي

القاضي يواجه المتهمين بالأدلة وهم يصرون على الإنكار

07

الحملة الانتخابية تدخل يومها 19 والمناظرة غداً

## مكافحة الفساد قاسم

## مشترك في خطب المتنافسين

• بلعيد : سياحة محلية صديقة للبيئة • بن قرينة : الإعلام ينقل الحقيقة

حول محاكمة عصابة الفساد • ميهوبي : إنشاء مجلس وطني للجالية

الجزائرية • تبون : القدرة الشرائية و التشغيل أهم المحاور

• بن فليس : الحوار لتجاوز العقبات وتجنب الفتنة



شرفي:

المجتمع المدني شريك  
في إنجاح الاستحقاق

04

مباراة احتفالية بمناسبة ذكرى تأسيس «أم الجرائد»

## فريق «الشعب» يفوز بثنائية نظيفة على نادي المعلقين الرياضيين

24



أشاد من وهران بمنظومة التكوين العسكرية في تخرج نخب عالية الجاهزية

## الفريق قايد صالح: مستقبل الجزائر ينبغي أن يكون متوافقا مع تاريخها الوطني

تحذير العصاة وأذئابها من التشويش على الانتخابات ومنع المواطنين من الاقتراع



الشعب / في اليوم الثاني من زيارته إلى الناحية العسكرية الثانية، وبعد اللقاء التوجيهي الذي جمعه بإطارات وأفراد الناحية، قام الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بتفقد بعض وحدات قطاع وهران.

بمدرسة أشبال الأمة بوهرا، وبعد مراسم الاستقبال، ورفقة اللواء مفتاح صواب، قائد الناحية، استمع الفريق إلى عرض قدمه قائد المدرسة، ليطوف بمختلف المرافق الإدارية والبيداغوجية والمخابر، والتقى بعدها مع الأشبال حيث ألقى كلمة توجيهية تابعها جميع الأشبال بالمدراس العشرة على مستوى التراب الوطني، أكد فيها على ضرورة ترسيخ معاني ثورة نوفمبر وقيمها النبيلة في ذاكرة الأجيال المخلصة الصاعدة، ليستمدوا منها زادا معنويا دافقا ولا يضاهاى، بما يعينهم على مواجهة بل التغلب على كافة التحديات والصعوبات ومواصلة دربههم بكل أمل وتفاؤل وطموح، نحو الإسهام الجاد والمجدي في بناء مستقبل وطنهم. وقال الفريق في هذا الإطار: «إننا نعي جيدا في الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني ونسعى جاهدين، بحول الله تعالى وقوته، إلى ترسيخ معاني ثورة نوفمبر وقيمها النبيلة في ذاكرة الأجيال المخلصة الصاعدة، وتمكينها من أن تتفهم رسالة نوفمبر وأن تعي أبعادها وقداستها باعتبارها ملحمة من أعظم الملاحم وأرفعها شأنًا وأزكاها ذكرا وأقربها إلى قلوب الجزائريين. فهي مدعاة للمجدد يحق لجيشنا اليوم وكل يوم، الافتخار بامتداد جذوره إلى صانع هذه الملحمة، جيش التحرير الوطني، وستبقى جذوة هذا الافتخار ساطعة ومتألقة، سطوع الدور الريادي الموكل لجيشنا الوطني الشعبي في إطار ما خول إليه من مهام».

### مواجهة التحديات والإسهام في بناء مستقبل الوطن

وأضاف الفريق: «فمن هذا المنطلق تحديدا، فإنه يصبح من الطبيعي، بل من الحتمي، أن تعود ذاكرة الجزائريين، لاسيما فئة الشباب منهم، إلى ماضي بلادهم الخالد ويستمدوا منه زادا معنويا أعرف أنه دافق ولا يضاهاى، بما يعينهم، يقينا، على مواجهة، بل التغلب على كافة التحديات والصعوبات ومواصلة دربههم بكل أمل وتفاؤل وطموح، نحو الإسهام الجاد والمجدي في بناء مستقبل وطنهم. فتاريخ الجزائر الذي نعتز به اليوم أيما اعتزاز، لم يأت كما يعلم الجميع إلا بفضل هؤلاء الرجال الصناديد والميامين الذين ضحوا بأعز ما يملكون وهو شبابهم من أجل مستقبل الجزائر، وهم يرون حينها أن هذا المستقبل، ينبغي له أن يكون مشرقا وواعدا، ويتعين عليكم أتمم اليوم أن تعتقدوا جازمين، بأن مستقبل الجزائر ينبغي له أن يكون متوافقا تمام التوافق مع تاريخها الوطني القدوة.

اعلموا، أن بلادكم الجزائر بفضل ثورتها الخالدة وتاريخها الوطني الحافل بالأمجاد والبطولات، قد استطاعت أن تضع بصمتها وبوضوح على صفحات التاريخ الإنساني المعاصر، وأن تدون بحروف من ذهب، قدرة الإنسان على تغيير مجرى الأحداث التاريخية، وعلى إعادة توجيهها وصياغتها وفقا لتطلعاته الشرعية وطموحاته المشروعة. وسيسبق التاريخ الإنساني يحفظ في ذاكرته، دون شك، وبعاتزاز شديد عظمة

الجزائر وشعبها وثورتها الشعبية المظفرة، ويخلد بطولات من صنعوها، ويثني على الدور الريادي الذي ساهمت من خلاله هذه الثورة المجيدة، في نشر وتعميم مُثل الحرية والسلم عبر العالم».

وواصل الفريق توجيهاته قائلا: «وعليه، ونحن في رحاب هذا الصرح التعليمي الراقي، لتفقد ظروفه التعليمية والإطلاع على أحوال الأشبال، نحرص أشد الحرص على منح منظومتنا التكوينية الرعائية، التي تستحقها انطلاقا من كونها تمثل المنبت الحقيقي للرجال، ومنعيا لا ينضب يتزود منه جيشنا بنخب عالية الجاهزية ورفيعة المستوى وتحمل في نفوسها وقلوبها حسا وطنيا قويا، وهي تمثل بذلك مصدرا هاما لتخريج العنصر البشري الكفء والماهر والمدرّك لطبيعة وحيوية المهام المسندة.

### اكتساب مقومات التمرس المهني والعملي المتوافق مع المهام المخولة

وقال الفريق أيضا بلغة الحسم: «فالاهتمام بنوعية الفرد العسكري المتخرج، هو اهتمام بالتأكيد بدور هذا الفرد وبمساهمته الفاعلة في تقوية جدار وحصن قواتنا المسلحة. فالبلد الأمن والمطمئن على حاضر أبنائه ومستقبلهم، هو ذلك البلد الذي يمتلك جيشا قويا بكل ما تعنيه هذه العبارة من معاني ودلالات. وهنا لا بد لي من التذكير، بل والتأكيد على أن قوة الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، يستمدّها أساسا من قوة تركيبته البشرية، التي بقدر ما تتفانى في اكتساب كل مقومات التمرس المهني والعملي المتوافق مع المهام المخولة، فإنها تتفانى أيضا وتعمل جاهدة على أن تكون قدوة حسنة ومثالا طيبا يقتدى به في حب الوطن والتضحية في سبيله. وتلكم سلوكيات وخصال تساهم المؤسسات التكوينية في غرس بذورها في عقول الأفراد وقلوبهم، بل، لا تكفي بغرس البذور وإنما

تواصل مهمتها النبيلة عبر تنمية هذه الحاصل وترقيتها وجعلها مرجعا ثابتا، ومعيارا حاسما من المعايير الواجب الاعتماد عليها عند التقييم الدراسي وحتى المهني. وتلكم مهمة بل مسؤولية شديدة الحساسية يتعين على هذه المدرسة ومن خلالها كافة مؤسسات المنظومة التكوينية، أن تحرص على أدائها وإتمامها على النحو الأنجع والأصوب».

إثر ذلك، إستمع الفريق إلى تدخلات الشبلات والأشبال الذين عبروا عن فخرهم واعتزازهم بانتسابهم إلى هذه الصروح التعليمية الرائدة، مجدددين العزم على بذل كل الجهود في سبيل تحصيل علمي راقي يمكنهم دوما من تصدر الطليعة. وبالقاعدة البحرية الرئيسية مرسى الكبير، قام الفريق بتفقد وتفتيش مختلف مشاريع التطوير وعصرنة هذه القاعدة البحرية الإستراتيجية والوقوف على مدى تقدم أشغال مرافقها، حيث استمع في البداية إلى عرض شامل حول هذه القاعدة قدمه قائدها، قبل أن يتابع تمرينا بيانيا نفذته مفرزة من القاعدة بموضوع «حماية وتأمين القاعدة البحرية الرئيسية لمرسى الكبير».

### كل الظروف وفرت لانجاح الاستحقاق الرئاسي

الفريق وفي كلمته التوجيهية أمس أمام إيطارات وأفراد الناحية، أكد على أن الخيرين من أبناء الوطن يسارعون الخطى نحو المساهمة، في توفير الظروف الملائمة التي تكفل لإنجاح الاستحقاق الرئاسي القادم، وأنه من المنتظر من كافة المواطنين والمواطنات عبر جميع أنحاء الوطن، أن يثبتوا للعدو قبل الصديق، من خلال المشاركة الواسعة والحرّة والنزيهة في الاستحقاق الرئاسي ليوم الخميس 12 ديسمبر 2019، بأن للجزائر أبناء لهم من الفطنة والنباهة والوعي بالمسؤولية، ما يكفل لهم رفع كافة التحديات، ورفع التحدي معناه إنجاح هذا المسعى الوطني النبيل، الذي سيجعل من هذا الموعد الانتخابي الحاسم بوابة سلم وسلام وأمن وأمان، وسيفتح أبواب خيراته واسعة، إن شاء

الله تعالى وقوته، على الشعب الجزائري لاسيما فئة الشباب، وسيحمل معه الأمل وسيكون فأل خير على من يحب الجزائر، وسيكون، يقينا، خيبة أمل لمن يكره ويعادي هذا البلد العظيم».

### بالمرصاد لكل محاولات المساس بالسير الحسن للانتخابات

الفريق حذر مجددا العصاة وأذئابها من مغبة المساس بهذا المسار الدستوري أو عرقلته، من خلال التشويش على الانتخابات أو محاولة منع المواطنين من ممارسة حقهم الدستوري، مؤكدا أن العدالة وكل أجهزة الدولة ستكون بالمرصاد لهم، وستعمل مسنودة بشعبنا الأبي على اجتثاث جذور العصاة وأذئابها، وعلى أن الجزائر ومن أجل إفشال هذه المخططات، بحاجة لكل جهد مخلص يسهم في تمكينها من تجاوز هذا الظرف، بكل أمن وأمان بالقول: «وفي إطار ضمان إنجاح هذا الموعد الانتخابي الهام، فقد أسديت في هذا الإطار تعليمات صارمة لكافة أفراد الجيش الوطني الشعبي ومصالح الأمن، من أجل التحلي بأعلى درجات اليقظة والحذر، لإحباط أي محاولة غادرة أو مؤامرة قد تستهدف السير الحسن لهذا الحدث الهام، وعدم السماح لأي كان أن يشوش، بأي شكل من الأشكال، على هذا المسار الانتخابي. وتلكم مسؤولية حيوية بقدر ما نحن مدركون لأهميتها البالغة، فإننا مستعدون لأداء مهامنا النبيلة والوقوف بالمرصاد لكل المحاولات اليائسة للمساس بالسير الحسن للانتخابات من أية جهة كانت، من أجل الوصول بالبلاد إلى الضفة الآمنة والمستقرة.

وبهذه المناسبة، فإننا نحذر مجددا العصاة وأذئابها وكل من تسول له نفسه المساس بهذا المسار الدستوري أو عرقلته للجزر بالبلاد في مسارات محفوفة بالمخاطر، من خلال التشويش على الانتخابات أو محاولة منع المواطنين من ممارسة حقهم الدستوري، مؤكدا أن العدالة وكل أجهزة الدولة ستكون بالمرصاد لهم، وستعمل مسنودين بشعبنا الأبي على اجتثاث جذور العصاة وأذئابها التي تظهر ما لا تبطن، بل لا زالت تضمير حقدا فدينا وكراهية للبلاد، وتلعب أوراقها الأخيرة أملا منها في تنفيذ مخططاتها الخسيسة».

واكمل الفريق كلمته التوجيهية قائلا: والأکید أن الجزائر من أجل إفشال هذه المخططات، بحاجة لكل جهد مخلص يسهم في تمكينها من تجاوز هذا الظرف، بكل أمن وأمان ويسهم بالتالي في بلوغ الأهداف الوطنية النبيلة لهذا الموعد الانتخابي الهام. وفي هذه اللحظة التاريخية بالذات، يتجلى من له القدرة على التخلي على كل أنواع الأنانية وحب الذات، ويرمي جانبا كل أشكال المصالح الشخصية الضيقة، فمصلحة الجزائر في مثل هذه الظروف يهون من أجلها كل شيء، فالجزائر المحروسة دوما بحفظ الله، ستجد دوما أيادي أبنائها المخلصين، شعبا وجيشا، ممدودة، بل، وبمبسوطة نحوها.

وها هي الجزائر تفتح ذراعيها لأبنائها الأوفياء، فمن أراد أن يرتمي في حضنها فسيجد كل الدعم، ومن أراد أن تكون له وجهة أخرى غير تلك التي يرتضيها الشعب الجزائري، فسيحصص الخيبة والندم، لأن الجزائر سائرة إلى وجهتها المرغوبة معهم أو من دونهم».

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)  
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

#### ■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 73.71.28... (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
الفاكس: 73.95.59... (021)

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

بن بلة فيندس

مدير التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)  
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)  
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

60.70.40 (021)

## مراسيم تنفيذية، عروض وصفقات بالتراضي في اجتماع الحكومة تسهيل نقل البضائع عبر الحدود ومحاربة ظاهرة التهريب

■ تقليص عجز ميزان المدفوعات والحفاظ على احتياطي الصرف.

طالب، حيث سيتمكن هذا الإجراء من تعزيز مكانته كجامعة إفريقية بامتياز، لاسيما لما يتوفر عليه من تأطير وهياكل وكذا إمكانيات توسيعه.

وبالعودة إلى مكانة الجامعة والبحث العلمي بصفة عامة، شدد الوزير الأول على ضرورة أن تلعب الجامعة دورها كمركز إشعاع علمي وثقافي ومحرك للتنمية الاقتصادية، وأن ذلك لن يتحقق إلا إذا تم رفع سقف طموحاتنا وأهدافنا بالنسبة لدور الجامعة، وفي هذا الإطار، اسدى الوزير الأول التعليمات الآتية:

- إطلاق حركية فعلية بالشروع في التحضير لترقية المراكز الجامعية لكل من تندوف، اليزي، النعامة، البيض إلى جامعات ابتداء من الدخول الجامعي المقبل، على أن يشارك في تجسيد هذه العملية كل الهيئات والقطاعات المعنية، لاسيما المركز الوطني للدراسات والتحليل الخاصة بالسكان والتنمية،
- وضع استراتيجية مدمجة تجعل من الجامعة والبحث العلمي الرافد الأول لتطوير الاقتصاد الوطني، من خلال الحرص على فتح تخصصات تتناسب واحتياجات ومؤهلات كل منطقة، خصوصا بالجنوب والفضاء العليا،
- ضرورة عصرنة وتطوير الجامعة الجزائرية والابتعاد عن التسيير الإداري المحض، من خلال إشراك الطلبة والأساتذة في هذه العملية وفق مقاربة تشاركية وعصرية كما هو معمول به في أرقى الجامعات في العالم.

كما هو معمول به في أرقى الجامعات في العالم. مشروع إنجاز مركز استشفائي جامعي مختلط مدني-عسكري بالجزائر العاصمة (زرالدة) بسعة 700 سرير.

عقب عرض هذا المشروع، أشار الوزير الأول بأنه يندرج في إطار تجسيد قرار الحكومة بإنجاز هذا الاقتصاد الوطني والصحي المصري وهام للعاصمة، والذي ستمكن من الرقي بمستوى الرعاية الصحية لمواطنينا وفقا للمعايير الدولية، حيث سيسهر على تأطيرهم فرق طبية مختلطة من الكفاءات الطبية الوطنية عالية المستوى، مؤكدا أن الحكومة قد قامت بتخصيص الموارد المالية الضرورية لتجسيد هذا المشروع.

كما اشار الوزير الأول إلى أن هذا المركز الاستشفائي الجامعي يندرج كذلك في إطار مقاربة جديدة في مجال استغلال القدرات الوطنية من خلال تظافر الإمكانيات والجهود بين الصحة المدنية والصحة العسكرية لفاذة مواطنينا، من خلال إقامة أقطاب مماثلة عبر مختلف مناطق الوطن.

**خامسا:** استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير الموارد المائية حول مخطط أعمال شركة المياه والتطهير للجزائر للفترة 2019-2021. أبرز هذا العرض التحسن الكبير المسجل في مجال توزيع المياه الصالحة للشرب لفاذة ساكنة ولاية الجزائر العاصمة، حيث تتوفر 57 بلدية على هذه المادة الحيوية بوتيرة 24 سا / 24 سا.

عقب هذا العرض، ثمن الوزير الأول النتائج المسجلة من طرف شركة سيال في مجال التزويد بالماء الصالحة للشرب، منوها بضرورة تحسين الخدمة المقدمة للمواطنين بما يتوافق والمعايير الدولية المعمول بها في هذا المجال، كما أكد على اكتساب الشركة الوطنية للخبرة الكافية التي ستمكنها من التكفل الكلي بجانب التسيير، واستغلال ذلك من أجل تحسين هذا المرفق العمومي عبر كافة ولايات الوطن.

سادسا: استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير المالية بخصوص التدابير التي يتعين اتخاذها لتقليص عجز ميزان المدفوعات من أجل الحفاظ على احتياطات البلاد من الصرف.

تمحور العرض بالأساس حول تقديم نتائج القرارات التي اتخذتها الحكومة بهدف ضبط الواردات والحفاظ على احتياطات البلاد من العملة الصعبة لاسيما في مجالات استيراد الحبوب والنقل البحري، كما تمت الإشارة إلى الانتهاء من إعداد دفتر الأعباء الخاص بتنظيم نشاطات الديوان الجزائري المهني للحبوب والمطاحن بالإضافة إلى الانتهاء من إعداد مشروع المرسوم التنفيذي المنشئ لسلطة ضبط سوق المواد الغذائية المدعمة.

في تعليقه على هذا العرض، أشاد الوزير الأول بالنتائج المحققة عقب القرارات الشجاعة التي اتخذتها الحكومة بالنسبة لترشيد الواردات والتي مكنت من اقتصاد أكثر من 02 مليار دولار إلى غاية نهاية أكتوبر الفارط، مع توقع بلوغ 3 مليار دولار نهاية السنة الجارية.

في الختام، درست الحكومة وصاقت على مشاريع صفقات وفق صيغة التراضي البسيط، مع مؤسسات عمومية، تخص قطاعات الداخلية والمالية والشؤون الدينية والسكن والشباب والرياضة والصحة.

عقدت الحكومة امس اجتماعا، برئاسة الوزير الأول، نور الدين بدوي، درست وناقشت خلاله مشاريع مراسيم تنفيذية وعروضا وصفقات بالتراضي البسيط تخص عدة قطاعات، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول. في ما يلي النص الكامل للبيان:

«عقدت الحكومة امس، اجتماعا برئاسة الوزير الأول، نور الدين بدوي، درست وناقشت خلاله مشاريع مراسيم تنفيذية وعروض وصفقات بالتراضي البسيط تخص قطاعات الداخلية والمالية والشؤون الدينية والتربية والتعليم العالي والشباب والرياضة والسكن والتجارة والموارد المائية والصحة والعمل.

**أولا:** استهلّت الحكومة اجتماعها بالدراسة والمصادقة على مشروع مرسوم تنفيذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 18-300 المؤرخ في 26 نوفمبر 2018 والمتعلق نقل بعض البضائع في المنطقة البرية من النطاق الجمركي قدمه وزير المالية.

يهدف مشروع هذا النص إلى تبسيط الإجراءات المتعلقة برخص نقل البضائع لتسهيل تموين السكان ضمن النطاق الجمركي بالمناطق الحدودية، مع مراعات مقتضيات المراقبة المنصوص عليها في قانون الجمارك، والهادفة إلى محاربة ظاهرة التهريب.

في تعليقه على هذا العرض، أكد الوزير الأول بأن هذا الإجراء الذي اتخذته الحكومة فيما يتعلق بتسهيل وتبسيط التدابير المطبقة على نقل البضائع بالمناطق الحدودية يكتسي أهمية خاصة وسيتمكن من معالجة مشكل إجرائي لطالما عانى منه مواطنونا بالمناطق الحدودية (حيث يمس ما يقارب 40 ٪ من ساكنة هذه المناطق)، علاوة على ما ترتب عنه من آثار سلبية على الاقتصاد الوطني والحركية التنموية بهذه المناطق.

وهنا أشار الوزير الأول بأن محاربة ظاهرة التهريب، قضية وطنية لا تخص جهاز الجمارك فحسب، منوها بالإنجازات الضخمة التي حققتها الأجهزة الأمنية في بلادنا في هذا المجال، مشيدا بالخصوص بالدور الكبير الذي تلعبه قوات الجيش الوطني الشعبي، في محاربة هذه الظاهرة.

**ثانيا:** درست الحكومة وصاقت على مشروع مرسومين تنفيذيين يتضمنان إنشاء متوسطات وثانويات وإلغاء أخرى، قدمه وزير التربية الوطنية.

ينص مشروعا هذان المرسومان التنفيذيان على إنشاء 69 متوسطة و49 ثانوية وإلغاء ثلاثة عشر 13 متوسطة وعشرة 10 ثانويات.

في تعليقه على عرض هذين النصين، نوه الوزير الأول بالخصوص بالعدد المعبر من المؤسسات التربوية الجديدة التي تم استلامها ووضعها حيز الخدمة خلال الدخول المدرسي الأخير لفاذة أبنائنا التلاميذ عبر كل التراب الوطني، مشددا بالخصوص على ضرورة أن تتوفر هذه الهياكل على كل التجهيزات الضرورية لضمان أحسن ظروف تدرّس لأبنائنا وتحقيقهم لأحسن النتائج الدراسية وكذا لعمل أطقمها الإدارية والبيداغوجية من قاعات رياضية وسكنات وظيفية وغيرها، وفقا للمعايير المعمول بها. وفي هذا السياق، قرر الوزير الأول ما يأتي:

- إنشاء لجنة وزارية مشتركة تشكلت من وزارات التربية والداخلية والسكن، تعمل بالتنسيق مع الولاة على القيام بزيارات تفقدية لكل المؤسسات الجديدة قصد إجراء تقييم شامل لهذه المنشآت الجديدة وتحديد النقائص مع معالجتها فوريا، وتقديم تقرير مفصل بهذا الخصوص،

● تكليف وزير التربية بتقديم عرض خلال الاجتماع المقبل للحكومة حول نتائج الدراسة المنجزة من قبل المعهد الوطني للدراسات حول التربية، بخصوص تقييم وتحليل نتائج الامتحانات لاسيما النتائج الضعيفة المسجلة على مستوى بعض المؤسسات والولايات والإجراءات والتدابير المقترحة قصد معالجتها.

**ثالثا:** درست الحكومة وصاقت على ستة مشاريع مراسيم تنفيذية تتضمن ترقية مراكز جامعية إلى مصاف جامعات، قدمها وزير التعليم العالي والبحث العلمي. ويتعلق الأمر بالمراكز الجامعية لولايات تمارست وميلة وتيسمسيلت وتيبازة وعين تموشنت وغليزان.

في تعليقه إثر المصادقة على مشاريع هذه النصوص، أشار الوزير الأول إلى أن ترقية هذه المراكز الجامعية إلى مصاف جامعات يعد تنويعا للاستثمارات الضخمة التي أقرتها الدولة قصد تطويرها وكذا للمجهودات المبذولة من قبل أطقمها الإدارية والبيداغوجية، منوها بالخصوص بترقية المركز الجامعي لتنتراست الذي يؤطر 8000



إياه على مضاعفة المجهودات التي يبذلها البنك خاصة فيما يتعلق بالتحكم في الإطار المالي الكلي وفي نسبة التضخم ونجاعة الإشراف والرقابة البنكية. كما شدد رئيس الدولة في السياق ذاته على ضرورة مواصلة وتعميق الإصلاحات التي شرعت فيها الجزائر من أجل تعزيز توازنات الاقتصاد الكلي واستقراره وتنويع الاقتصاد الوطني لضمان نمومستدام مع العمل على الحفاظ على الموارد المالية للبلاد وتقليص العجز الداخلي.

خاصة في مجال احترام البنوك والمؤسسات المالية للتدابير التشريعية والتنظيمية سارية المفعول، بالخصوص تلك المتعلقة بمحاربة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

وفي نهاية عرضه، تطرق محافظ بنك الجزائر إلى مسألة نجاعة وفعالية المنظومة البنكية في الجزائر مع التأكيد على ضرورة العمل أكثر لتعزيز التوازنات الاقتصادية الكبرى.

وهنا رئيس الدولة محافظ بنك الجزائر على تقلده مهمته على رأس هذه الهيئة. حاثا

## بشأن تصريحات أدلى بها بمجلس الأمة رحمون يستنكر تخوير أطراف لمدخلته

الجزائريين والخونة والمرتزقة والمندسين الذين نعرفهم واحدا واحدا وهم عملاء لمن يتريصون بالجزائر وشعبها ويريدون التدخل في شؤوننا الداخلية بهدف إشغال نار الفتنة بين أبناء الوطن الواحد والسعي وراء إخراج البلاد عن استكمال ما تم تحقيقه من مكسبات والخروج بها الى بر الامان وكذا استكمال مسار تجسيد مبادئ الثورة ضد الاستعمار، من خلال الاستحقاق القادم الذي ينتظرنا جميعا وهوانتخابات الثاني عشر من ديسمبر الجاري والتي عبر الشعب الجزائري عن مساندته لها من خلال مسيراته اليومية واستعداده لإجرائها في آجالها المحددة.

وطني الأعزاء، إذ أندد مرة أخرى كما ندد الشعب الجزائري برمته وكما جاء على لسان وزير خارجيتنا الرفض القاطع لأي تدخل خارجي في بلادنا ومن أي جهة كانت، وأستنكر بشدة التدخل السافر للبرلمان الأوروبي في الشأن الداخلي للجزائر السيدة والحررة المستقلة.

وأوضح في هذا المقام قائلا: «إنني لم أتكلم أبدا عن المسيرات ولا عن الحراك ولم أنمت أيا كان بأي نعم وإنما وجهت كلامي بالحرف الواحد وعن قصد الى بقايا فرنسا الاستعمارية وأذنابها ممن يريدون الاستجد بالبرلمان الأوروبي وتدويل القضية من خلاله».

واضاف ان هؤلاء «هم قلة قليلة من أشباه

## وفد نيجري في مهمة تقنية بالجزائر

واضاف البيان ان هذا الوفد يضم المدير العام لصندوق التكوين المهني للنيجر والمدير العام لغرفة الحرف والصناعات التقليدية وكذا مكونين من الثانوية المهنية لنيامي، حسبما ورد في ذات البيان.

وتأتي هذه الزيارة عقب «زيارة العمل التي قام

## على هامش الاجتماع الإقليمي الإفريقي 14 هدام يتحدث بأبيدجان مع مدير المكتب الدولي للعمل

بالجزائر التي أصبحت «موقعا للتكوين بامتياز» في مجال الضمان الاجتماعي للبلدان الإفريقية والمغاربية.

كما تناول الجانبان الدعم التقني لمركز توران في مجال التكوين لفاذة اطارات قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.

كما تم خلال هذا اللقاء أيضا التذكير بالأهمية التي توليها الجزائر للتعاون مع المكتب الدولي للعمل والتزاماتها المحققة في هذا المجال لاسيما التوقيع على 60 اتفاقية دولية.

## تسيير المخاطر الكبرى محور المحادثات المدير العام للحماية المدنية يستقبل السفير الأوكراني

المقابلة «التطرق الى مختلف الجوانب المتعلقة بكيفية تطوير وتجسيد التعاون في مجال حماية الأشخاص والممتلكات وكذا تسيير الأخطار الكبرى والحوادث اليومية لاسيما في مجال التكوين وتبادل الخبرات».

كما تمحورت المحادثات بين الطرفين حول

## عقب إخلال «اناداركو الجزائر» بالعقد سوناطراك ستمارس حق الشفعة على مصالح الشركة الأمريكية

شركة «أناداركو»، شريك سوناطراك في حقل بركين بطلب إلى وزير الطاقة محمد عرقاب، تلتمس من خلاله موافقته على عملية تغيير المراقبة على شركة « أناداركو الجزائر» لصالح شركة «أكسيدنتال».

وعملا بالتنظيم ساري المفعول، اتخذ الوزير عرقاب، قرارا بخصوص هذه الصفقة، أعلن

استقبل رئيس الدولة، عبد القادر بن صالح ،امس، محافظ بنك الجزائر، ايمن بن عبد الرحمان، الذي سلمه التقارير المتعلقة بالسنة المالية 2018، حسب ما أفاد به بيان للرئاسة .

شملت هذه التقارير، التي سلمت لرئيس الدولة وفق ما تقتضي به أحكام المادة 29 من الأمر رقم 03-11 المؤرخ في 26 أوت 2003، المتعلق بالنقد والقرض، المعدل والمتمم، مسائل التطور الاقتصادي والنقدي للجزائر وعمليات ونشاطات وحسابات بنك الجزائر إلى جانب الاشراف المصرفي.

وقدم محافظ بنك الجزائر خلال هذه المقابلة عرضا عاما حول الوضعية الاقتصادية والمالية للبلاد وكذا وضعية النظام البنكي الوطني، مركزا على الإنجازات المحققة والتناقض المسجلة على مستوى مكونات الاقتصاد الوطني، في ظل ظرف تميز باستمرار اختلال الاقتصاد الكلي وكذا الصدمة الخارجية خلال الفترة محل الدراسة، حسب البيان.

كما شمل العرض الأعمال المتصلة بالسياسة النقدية، لاسيما الرقابة والإشراف على البنوك والمؤسسات المالية التي اضطلعت بها المصالح المعنية لبنك الجزائر للحفاظ على استقرار المنظومة المصرفية ومرافقتها لاحترام معايير الحذر المعمول بها في القطاع المصرفي، إلى جانب نشاطات مركز المخاطر.

وتضمن التقرير الذي قدمه المحافظ، نشاطات اللجنة البنكية بعنوان سنة 2018،

**قدم وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، صلاح الدين دحمون، امس توضيحا بشأن التصريحات التي أدلى بها امس الاول بمجلس الأمة حول تدخل البرلمان الاوروبي في الشؤون الداخلية للجزائر،** معربا عن «استنكاره

للتخوير الذي شاب مداخلته من بعض الاطراف». وقال الوزير في توضيحه: «نظرا لما تم تداوله من كلام مغلوطن لتصريحاتي التي أدليت بها بمجلس الأمة، فإنني استنكر وبشدة التخوير الذي شاب مداخلتي من بعض الاطراف التي لا تريد الخير للبلاد ولا للعباد».

وأضاف مخاطبا الجزائريين: «إنني، أبناء

يقوم وفد من وزارة التعليم التقني والمهني النيجري «بمهمة تقنية» في الجزائر العاصمة من 2 الى 6 ديسمبر في اطار تعزيز التعاون الثنائي الجزائري-النيجري في مجال التكوين والتعليم المهنيين، حسبما أفاد به بيان لوزارة التكوين والتعليم المهنيين .

**تحدث وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي تيجاني حسان هدام،امس، مع المدير العام للمكتب الدولي للعمل غي ريدر على هامش الاجتماع الاقليمي الافريقي 14 لمنظمة العمل الدولية المنعقد بأبيدجان (كوت ديفوار) .**

ويعد استمرار «العلاقات بين الجزائر والمنظمة العمل الدولية» تطرق الطرفان الى نتائج تطبيق اتفاق الشراكة الموقع عليه في 2013 بجنيف حول انشاء المدرسة العليا للضمان الاجتماعي

استعرض،امس، المدير العام للحماية المدنية، بوعلام بوعلاف مع السفير الاوكراني بالجزائر، ماكسيم صوبخ، كيفية تسيير المخاطر الكبرى، لاسيما في مجال التكوين وتبادل الخبرات، حسب ما افاد به بيان لمصالح الحماية المدنية.

وأوضح ذات المصدر أنه تم خلال هذه

**الشعب/** لقد تمت بتاريخ 3 أوت 2019 عملية «ضم وحيازة» بين الشركتين البترولييتين الأمريكيتين «أناداركو» و«أكسيدنتال» حيث تقرر ضم هذه الصفقة « ببع هذه الأخيرة جميع حصصها، التي حازت عليها واكتسبتها مؤخرا في إفريقيا لصالح شركة «توتال».

تطبيقا لأحكام قانون المحروقات، تقدمت

## عضو السلطة الوطنية بوهران، غرمول حمزة: الانتخابات الرئاسية واجب والتزام وطني

في التصويت بالوكالة ومحاولة استغلال الوقت لإعداد الوكالة قبل نفاذ المدة القانونية، وذلك طبقا للمادة 7 من القانون العضوي رقم 19-08، المعدل والمتمم للقانون العضوي رقم 16-10 المتعلق بنظام الانتخابات.

في هذا الصدد، أوضح نفس المصدر بأنّ المدة القانونية لإعداد الوكالات، انطلقت خلال خمسة عشر يوما الموالية لتاريخ استدعاء الهيئة الناجية في 15 سبتمبر، وتنتهي ثلاثة «03» أيام قبل تاريخ الاقتراع، موضحا بذلك، أن العملية سارية المفعول منذ يوم 30 سبتمبر، ولا زالت الفرصة لا تزال قائمة أمام الراغبين في ممارسة حق التصويت بالوكالة في هذه الانتخابات المصرية.

واستنادا لهذه التوضيحات، تشمل هذه الفئات، حسب ما نصت عليه المادة 53 من قانون الانتخابات، المرضى بالمستشفيات أو الذين يعانون من إعاقة، بمنزلهم، ذوو العطب الكبير أو العجزة، بالإضافة إلى العمال والمستخدمين الذين يعملون خارج ولاية إقامتهم أو الذين هم في تنقل.

وتشمل أيضا، حسب نفس المصدر، طلبة الجامعات والطلبة في طور التكوين الذين يدرسون خارج ولاية إقامتهم، بالإضافة إلى المواطنين الموجودين «مؤقتا» في الخارج. وكذا أعضاء الجيش الوطني الشعبي والأمن الوطني والحماية المدنية وموظفي الجمارك الوطنية ومصالح السجنون الذين يلازمون أماكن عملهم يوم الاقتراع.

وهران: براهيمية مسعودة

### استنكروا لائحة البرلمان الأوروبي

## سكان معسكر يجدون دعم المسار الانتخابي

بلدية معسكر وجابت شوارع معسكر الرئيسية لتصل إلى ساحة الأمير عبد القادر، وحمل المشاركون فيها لافتات وشعارات رافضة للتدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للموطن ومعبرة عن الانتماء الشعبي بالمؤسسة العسكرية، في حين اختتمت المسيرة الشعبية بتلاوة بيان تضمن الرفض المطلق لإملاءات البرلمان الأوروبي من خلال لائحته الصادمة لأطياف وشرائع المجتمع الجزائري والمقنعة بذريعة الحقوق والحريات.

معسكر: أم الخير.س

### مواطنون تندوف في مسيرة :

## الانتخابات الحل الأنسب

وقبل انطلاق المسيرة ألقى ممثلو عديد جمعيات المجتمع المدني المشاركة في المسيرة كلمات عبروا فيها عن تنديدهم "بتدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الجزائري، كما أعربوا عن دعمهم لخيار الانتخابات باعتباره الحل الأنسب للبلاد".

كما عبر المشاركون في هذه المسيرة أيضا عن دعمهم للجيش الوطني الشعبي في مرافقته لتلبية مطالب الشعب، مؤكدين كذلك على أهمية المشاركة القوية في الانتخابات الرئاسية القادمة.

## ...وجيل ترفض لائحة البرلمان الأوروبي

الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، في حماية وطن الشهداء، كما نددت الجموع المشاركة بالمسيرة، بالتدخل الأجنبي في الشأن الداخلي للجزائر، ودعت إلى المشاركة في الانتخابات الرئاسية، وتوحيد الصفوف بين أبناء الوطن الواحد، من أجل مستقبل الأجيال.

وعرفت المسيرة الشعبية مشاركة نوعية، من أفراد التبة للولاية، قداماء الكشافة الإسلامية، عمال ميناء جن جن، وأفراد الحرس البلدي.

جيحل: خالد العيفة

أكد غرمول حمزة، عضو المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة بوهران، أنّ «جميع المؤشرات والمعطيات، توحى بأن «سكان وهران سينتخبون بقوة».

قال غرمول: « هذا ليس غريبا على الشعب الجزائري عامة الذي صار مثالا يحتذى به بين دول العالم، من خلال التعبير عن المطالب، والأمال بطرق سلمية حضارية ونظيفة، أثبت فيها نضجه وتماز وعيه بضرورة الحفاظ على نعمة الأمن والاستقرار».

تابع: «أملنا كبير بعقلاء الوطن والمخلصين، أن يكونوا على مستوى الحدث، لبلورة موقف وطني، يصون مستقبل الجزائر، ويخرجها من الأزمة، خاصة في ظل التطورات المتلاحقة والتهديدات المستمرة من الداخل والخارج».

وشدّد محدّثا على أنّ الانتخابات عبر صندوق الاقتراع، هي في نظر القانون «حق لتعزير الديمقراطية في الحياة السياسية الجزائرية، لكنها تحولت إلى واجب والتزام وطني، لتخطي هذه المرحلة الحساسة في تاريخها، لافتا إلى ضرورة وأهمية المشاركة بقوة في الانتخابات الرئاسية القادمة، وترجيح الكفة لصالح الوطن وأبنائه البررة.

الفرصة مفتوحة أمام الراغبين في التصويت بالوكالة

وعلى ضوء ذلك، دعا «غرمول» الناخبين والناخبات الذين يتعذر عليهم ممارسة حقهم الانتخابي إلى الاستفادة من حقهم

جدد سكان ولاية معسكر وبلدياتها موقفهم الصريح من الموعد الانتخابي والتفافهم حول حول المؤسسة العسكرية، من خلال مسيرة حاشدة نظمت يوم أمس وشارك في مقدمتها المعطوبون والحرس البلدي إضافة إلى الحركة الجمعوية، التنظيمات الجماهيرية والنقابات العمالية ومنتخبون ورؤساء بلديات. انطلقت المسيرة المناهضة لتدخل برلمان الاتحاد الأوروبي والداعمة لخيار الانتخاب من أمام المقر الأم

خرج عشرات المواطنين، مساء أمس الأربعاء، بتندوف، في مسيرة للتبديد بالتدخل الأجنبي والتعبير عن مساندتهم لإجراء الانتخابات الرئاسية يوم 12 ديسمبر الجاري.

سار المتظاهرون انطلاقا من حي القصصابي باتجاه ساحة السوق الأسبوعي بوسط المدينة رافعين لافتات ومرددين هتافات وشعارات رافضة للتدخل الأجنبي في الجزائر، وأخرى داعمة للجيش الوطني الشعبي وللانتخابات الرئاسية.

## ...وجيل ترفض لائحة البرلمان الأوروبي

شارك عدد كبير من مواطني جيحل وبلدياتها، صباح أمس، في مسيرة حاشدة رفضا للتدخل الأجنبي في شؤون البلاد، ودعم خيار الانتخابات، وتقدم المشاركون في مسيرة جيحل إطارات ومناضلو الاتحاد العام للعمال الجزائريين، وعديد جمعيات المجتمع المدني، حيث انطلقت الجموع من أمام مقر بلدية جيحل.

رفع المتظاهرون، لافتات وشعارات أشادت بالدور الذي قام به الجيش

## ترأس لقاء حول دوره في الانتخابات، شرفي:

# المجتمع المدني شريك في نجاح الاستحقاق

أكد رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي، على الدور المحوري للمجتمع المدني في الاستحقاق الرئاسي، الذي يفصلنا عنه أسبوع، لافتا إلى أن الهيئة التي يترأسها ترجمة للمكانة المرموقة للمجتمع المدني منذ أن أخذ الشعب كلمته».

مشاركة الشعب ضرورة.

وطرح نور الدين بن براهيم رئيس جمعية أضواء رايتس للديمقراطية، إشكالية تقنين دور المجتمع المدني في الانتخابات، باعتباره مراقبا خارجيا في العملية، لما له من دور فعال في إنجاح العمليات الانتخابية بشكل عام.

وتمحورت مداخلة الناطق الرسمي باسم السلطة علي ذراع، على الدور الجوهري للإعلام في العملية الانتخابية، باعتباره صانع الرأي العام، ثمنا الجهود الكبيرة التي يبذلها الإعلاميون بشكل عام، والذين اختاروا الجزائر حفاظا على وحدتها وانسجامها، رغم الضغوط الممارسة عليهم من الداخل والخارج، مثلما هو الشأن بالنسبة لللائحة البرلمان الأوروبي الذي شن حملة شرسة من أجل زعزعة الاستقرار والسيدة الوطنية، مت دخلا في دولة ذات سيادة، متخذًا قرارات خطيرة لأول مرة في التاريخ، لأنهم يريدون الإبقاء على نظام المحاصصة يعينون الرئيس والمرؤوس والسفير، أمر وضع حراك 22 فيفري حدا له، مشيرا إلى أن التغيير يبدأ يوم 12 ديسمبر المقبل.



وبإشراك المجتمع المدني، جازما بأن «الجزائر بخير مادام خيرة علمائها سيسهرون على التوجيه الذي يتناسب ومرجعيتنا».

### الانتخاب يجنب زعزعة الوطن

من جهته، تطرق رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الدكتور عبد الرزاق قسوم، في مداخلته موضوعها «دور فعاليات المجتمع المدني في الحفاظ على الوحدة الوطنية،

### دعوا إلى المشاركة الواسعة في الاستحقاق الرئاسي

## مواطنو سوق اهراس ينددون بالتدخل الأجنبي

خرج آلاف المواطنين عبر الشوارع الرئيسية لمدينة سوق أهراس، منددين بلائحة البرلمان الأوروبي للتدخل في شؤون الجزائر، داعين بأصوات حماسية إلى ضرورة المشاركة الواسعة في الاستحقاق الرئاسي يوم 12 ديسمبر الجاري.



ندد خلالها بشدة بالتدخل الجبان للبرلمان الأوروبي الذي منح أعضاؤه لأنفسهم الحق في مناقشة قوانين الجمهورية الجزائرية. مضيّا بأن «ما يحاك ضد الجزائر ليس بالهين لاسيما عشية الانتخابات الرئاسية المقبلة.

سوق أهراس : سمير العيفة

### منتخبون ومتقاعدو الجيش بقسنطينة بصوت واحد:

## لا للتدخل الأجنبي..والانتخابات الرئاسية صمام الأمان

شهدت، صباح أمس، شوارع عاصمة الشرق الجزائري قسنطينة، مسيرة حاشدة منددة بالتدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للجزائر، المتمثلة في تصريحات البرلمان الأوروبي المتعلقة بالانتخابات المزمع إجراؤها في 12 من الشهر الجاري، فضلا عن مساندتهم لقرارات المؤسسة العسكرية الرامية لتوحيد الصفوف.

بالانتخابات الرئاسية التي اعتبروها صمام الأمان، كما رفعوا شعارات منددة وأخرى موالية للجيش على غرار «جيش شعب، خاوة خاوة»، لا للحركى وأولاد فرنسا» لا للتدخل الأجنبي في الجزائر». وهي الشعارات التي كانت تردد بطريقة توحى بخوف كل المشاركين بالمسيرة على البلاد التي لا حل لها سوى الصندوق.

قسنطينة: مفيدة طريفي

عرفت تضامنا كبيرا من طرف الجميع وتخللتها تصفيقات وهتافات مشيدة بالجيش الجزائري وبضرورة حماية أمن واستقرار الوطن.

وتم على هامش المسيرة قراءة البيان التنديدي، الذي لخص موقف الشعب الجزائري إزاء التدخل الأجنبي معتبرا تصريحات البرلمان الأوروبي في غير محلها ويفرّد خارج السرب، كما جددوا تمسكهم

أفاد رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، في كلمة ألقاها لدى افتتاحه أشغال لقاء وطني حول «دور المجتمع المدني في الاستحقاق الرئاسي لـ 12 ديسمبر 2019»، «أنا أمام نخبة المجتمع المدني، الذي كانت علاقته بالسياسة تتسم بصعوبات جمة تمرقل مسار التطور»، مستطردا «وبعزيمة النساء والرجال أثبت المجتمع المدني وجوده شيئا فشيئا، وانتقل بذلك إلى عنصر فاعل في تقويم السياسة العامة، للوصول بالجزائر إلى بر الأمان».

واستنادا إلى محمد شرفي، فإن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات ما هي إلا ترجمة للمكانة المرموقة للمجتمع منذ أن أخذ الشعب كلمته»،

وخلص إلى القول «اليوم وبفضل الوعي الجماعي الذي غذى الحركة الجمعوية، أصبحت النخبة حصنا للدولة»، معتبرا حضور المجتمع المدني «جراة كبيرة، وتنعكس آمال الشعب».

ولم يفوت المناسبة، ليذكر بأن «الاختيار حق للفرد، إذ يختار من يتولاه»، وتمكين رئيس الجمهورية من التقويم السياسي، الذي لا يأتي فقط من الأحزاب السياسية، وإنما

حمل المتظاهرون الذين كانوا بكثرة من الجنسين ومن مختلف الفئات والأعمار لافتات كتب عليها «المؤسسة العسكرية فخر لنا» وكلنا جنود الوطن» و«لا للتدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للجزائر».

وقد انطلقت هذه المسيرة الحاشدة وسط أجواء مشمسة من ساحة الشهداء مروراً بشوارع جيش التحرير الوطني إلى غاية ساحة الاستقلال بوسط المدينة قبل أن تتوجه وسط زغاريد النسوة وهتافات «تحيا الجزائر» وجيش شعب خاوة خاوة، إلى شارع بلعمودي - إلى أمام مقر الولاية.

وتقدم هذه المسيرة الشعبية التي تم خلالها كذلك رفع الراية الوطنية عدد من رؤساء المجالس الشعبية وبعض مديري الهيئة التنفيذية وعمال من مختلف قطاعات النشاط وفرع الهلال الأحمر الجزائري والتنسيقية الوطنية للمجتمع المدني وفئة المعاقين بالإضافة إلى عدد غفير من طلبة جامعة «محمد الشريف مساعدي».

وقد أشاد المتدخلون بهذه المناسبة بالمجهودات المبذولة من طرف الجيش

## بن قرينة من وهران: رفضت عرضا من أعلى مستوى أذئاب العصابة لتولي الرئاسة



لمخلفات العصابة، مضيفا أنه يطمح لتحقيق اقتصاد تنافسي منتج، متنوع وموزع على جميع مناطق الوطن، وسيجول مدينة أرزيو إلى قطب للبتروكيما، مجددا التأكيد أنه سيفتح كل الملفات التي يطالب بها الشعب في إطار محاربة الفساد، متأسفا لوجود الجزائر في آخر قائمة الدول المستغلة للطاقت المتجددة رغم توفرها على كل المقومات التي تجعلها رائدة في هذا الميدان.

واستقل بن قرينة نزوله بمدينة وهران للحديث عن تظاهرة ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2012 التي ستحتضنها مدينة الباهية، حيث تعهد بأنه سيرحس شخصا على السير الحسن لهذا الحدث الرياضي وإكمال إنجاز المنشآت والهيكل ومرافقة المكلفين بإتمام الأشغال، لإنجاح التظاهرة وجعلها الأفضل على الإطلاق في تاريخ هذه المنافسة المتوسطية.

ويعد أن نؤه بالأسلحة المتطورة التي تمتلكها القوات البحرية، جدد بن قرينة طمأنة الدول المجاورة وكل الشركاء في البحر الأبيض المتوسط، بأن هذه الأسلحة وغيرها ستستعمل للمحافظة على سيادة واستقلال البلاد واستتباب الأمن والاستقرار ومواجهة أي تهديد أو اعتداء واختراق، موضحا أن الجزائر ليست لها أطماع خارجية طبقا لعقيدها بعدم تدخل الجيش خارج الحدود.

للإشارة، قبل تجمعه الشعبي بقاعة السعادة بوهران، كانت لبن قرينة وقفة بساحة أول نوفمبر، قدم خلالها كلمة متتضبة، أكد فيها أنه أرادها وقفة رمزية بالساحة التي كانت مكانا للتظاهر والانتفاضة ضد العصابة ورؤوس الفساد، مجددا التزامه بتنفيذ مطالب الشعب.

## تبون في ولايتي إليزي وتمنراست: القدرة الشرائية والتشغيل أهم المحاور



الذين عن سكانها كما يلتزم به مع الولايات التي نشط بها تجمعه الشعبي في الأسابيع الماضية، خاصة وأنه عمل بعدة ولايات منذ تقلده مناصب نهاية الستينيات يعرف حجم معاناتها. الجنوب أيضا حظي بأهمية في برنامج تبون، من خلال وضع خطة إستراتيجية لتحديث الزراعة لضمان الأمن الغذائي وتلبية الاحتياجات الوطنية وإعادة تأهيل وتطوير الأراضي الزراعية في مناطق السهوب والصحراء والجبال، وكذا التصنيف الإستراتيجي للطلب في مجال السياحة الوطنية والدولية لتحديد نوع السياحة الواجب تسليط الضوء عليها هل هي سياحة موسمية، دينية أو غيرها، مع فتح خطوط جديدة لشركات الطيران منخفضة التكلفة نحو مدن الشمال والجنوب الكبير، وتخفيف إجراءات الحصول على التأشيرات السياحية. هذه الأخيرة لطالما طالبت بها الوكالات السياحية والأجنبية، خاصة وأن تمنراست تعتبر مبعرا أو مفترق طرق لبعض الدول الإفريقية للتجارة، للإشارة المترشح لالطلب لحر تحدث لا محالة على ضرورة التوجه لصناديق الاقتراع لإنقاذ الجزائر من التهديدات التي تترصص بها، لا سيما وأنه بقي أسبوع على الانتخابات الرئاسية في ظل رفض البعض لها

كشف المترشح عبد القادر بن قرينة، أنه رفض عرضا تلقاه من أعلى مستوى أذئاب العصابة لأجل تولي رئاسة الجمهورية، مؤكدا أنه ينتظر محاكمة عادلة لرؤوس الفساد ويضع ثقته في القضاء الجزائري لإدانة المسؤولين عن سرقة أموال الشعب، مؤكدا أن العصابة مازالت متمكنة وموجودة في مفاصل الدولة تسعى لأجل إفشال الانتخابات.

### مبعوثنا: محمد مغلاوي

ذكر عبد القادر بن قرينة، خلال تجمع شعبي بقاعة السعادة بوهران، أنه رفض عرضا تلقاه من أعلى مستوى أذئاب العصابة لأجل تولي رئاسة الجمهورية، وهذا بعد مناقشة الموضوع مع قيادة حركة البناء الوطني، مؤكدا لهم أنه لا يبيع ولا يشتري ويريد أن يكون رئيسا نزيها ومخلصا بأصوات الشعب «الحلال» رفضا استقباليهم في مكتبه، موضحا أن العصابة مازالت متمكنة وموجودة في مفاصل الدولة تسعى لإفشال الانتخابات، وإذا تعذر عليها ذلك فإنها ستسعى لإفساد فرحة الجزائريين عبر تزوير الرئاسيات، داعيا الجزائريين إلى البقاء يقظين وأن يهبوا لصناديق الاقتراع حتى لا تجد العصابة فرصة للعودة إلى الحكم.

وعاد بن قرينة للحديث عن محاكمة رموز الفساد، مشيرا أنه ينتظر محاكمة عادلة ويضع ثقته في القضاء الجزائري لإدانة المسؤولين عن سرقة أموال الشعب الجزائري ونهبها، مثمنا دور الإعلام الجزائري الذي ينقل الحقيقة حول هذه المحاكمة التاريخية، مجددا التأكيد بأن هذا المشهد درس له عندما يضع أرجله بقصر المرادية لكي لا تمتد يده إلى أموال الجزائريين، متعهدا بأنه سيكون رئيسا خادما لهم ومتفانيا في مسؤوليته.

واعتبر بن قرينة أن وهران أصبحت قطبا صناعيا وسياحيا ونموذجا لعاصمة حقيقية يفخر بها كل جزائري، لذلك يطمح بفضل التفاف الشعب لتصحيح اختلال البيئة الاقتصادية، متأسفا لبقاء الجزائر بعد 57 سنة تعتمد على الربيع الذي سمح بتفشي الفساد ونهب أموال كانت ستسمح بخلق بيئة اقتصادية صلبة وعيش كريم للجزائريين، لكن العصابة قدمت برامج اقتصادية فاشلة ومنعت الاستثمارات بطرق ملتوية، خالفة بيئة أعمال غير جذابة مع ضعف في الإنتاجية، متعهدا برفع الأجور المتوسطي الدخل والحد الأدنى للأجر. وبالنسبة لبن قرينة البرنامج الانتخابي في شقه الاقتصادي الذي أعده، يتضمن الحلول الممكنة

ينشط، اليوم، المترشح الحر لرئاسيات 12 ديسمبر عبد المجيد تبون، وتجمعين شعبيين بكل من ولايتي إليزي وتمنراست، حيث سيكون إعداد الشباب لتحمل مسؤولياتهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعمل على ظهور جيل جديد من رجال الأعمال، ووضع سياسة تصنيع جديدة موجهة نحو الصناعات الصغيرة والمتوسطة وكذا رفع القدرة الشرائية للمواطن البسيط لضمان حياة كريمة أهم المحاور التي من المتوقع أن يتطرق إليها تبون في خطابه بهاتين الولاياتين.

### سهام بوعموشة

اختيار تبون شعار «بالتغيير ملتزمون وعليه قادرون» هادف ويعكس إدراكه بالأزمة المتعددة الأبعاد التي تعرفها الجزائر ومؤسساتها، بسبب غياب رجال أكفاء يسرون دواليب السلطة، وتركت هذه الأخيرة في يد أشخاص غير وطنيين عاثوا فيها فسادا بتهديد المال العام وتهميش الطاقات الجزائرية وكذا خلق صراع بين الأجيال، ففي كل مرة يحل المترشح الحر في ولاية ما يشدد على ضرورة التجديد لتحقيق التغيير في كل المجالات. ويعد مشكل البطالة، ضعف القدرة الشرائية للمواطن، البيوت القصديرية، العدالة الاجتماعية، إنشاء مؤسسات مصغرة وربط المحيط الاقتصادي بالجامعة وتسليم المشعل للشباب أهم إشغالات تبون الذي تعهد بتطبيقها على أرض الواقع إن تمت ترقيته رئيسا للجمهورية، وكما هو معلوم أن الشعب الجزائري بكل فئاته يعاني نفس المشاكل التي عمقها الفساد وخلق طبقة فقراء وطبقة أغنياء أغلبيهم وصلوا إلى هذه الدرجة بأموال الدولة والشعب.

تعتبر ولاية إليزي من بين الولايات الفقيرة التي يعاني سكانها الأمرين، وبحاجة لتنمية إقتصادية وإجتماعية، وبطبيعة الحال ستكون مسجلة في برنامج هذا المترشح الحر لرفع

## بلعيد من الطارف وسكيدة: سياحة محلية صديقة للبيئة ■ الجهل، الفقر، الحرمان والاضطهاد عدو الجزائر

رافع عبد العزيز بلعيد، أمس، من أجل تصنيع حقيقي في مجال السياحة بمراعاة الطبيعة والبيئة انطلاقا من الإمكانيات المحلية، من خلال إنشاء أقطاب وقرى سياحية بيئية، مشددا على ضرورة الوعي بكيفية العمل انطلاقا من إمكانيات كل ولاية، بهدف تحقيق التوازن الجهوي.



بتوسيع الوعاء الجبائي لرفع التحصيل، فالإقتصاد لا يتبنيه المؤسسات العمومية أو قوانين عرجاء. وأوضح بلعيد أن الوقت حان لإعادة هبة الدولة ودورها في حياة المواطن، وإعادة الثقة في مؤسساتها، وتعزيز حس المواطنة لدى الجزائري بداية من 12 ديسمبر الذي سيكون ميلاد جزائر جديدة متماسكة موحدة بجيشها وشعبها.

### ميهوبي من العاصمة: إنشاء مجلس وطني للجالية الجزائرية

وعد المترشح في الانتخابات الرئاسية عز الدين ميهوبي، الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج بتقديم تسهيلات خاصة بالنسبة للراغبين في الاستفادة من سكنات داخل الوطن، مؤكدا أنه في حال تم انتخابه رئيسا سيقوم بتقليص نسبة الدفع إلى 50% عوض 100% التي كانت تفرض عليهم من قبل.

يمثلون أكثر من 70٪، وهم بحاجة إلى دعم ومساعدة للخروج من هذا الوضع المزري، مضيفا انه سيسعى إلى إصلاح المنظومة التربوية وإصلاح المناهج حتى يكون لأبنائنا مستقبل زاهر.

ودعا المواطنين الذين حضروا تجمعه من مختلف ولايات الوطن إلى التوجه بالملايين إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم وانتخاب رئيس للبلاد للمساهمة في وضع حد لهذه الأزمة، موضحا أن التغيير لا يأتي إلا بالإرادة الشعبية.

وقال ميهوبي إن برنامجه يتضمن مشروعا وطنيا هدفه بناء جمهورية مؤسسات مستمدة من إرادة الشعب ويتحكم فيها القانون، مؤكدا سعيه إلى إعادة بناء جسور الثقة المفقودة بين المواطن والمسؤول والتي لن تتحقق بالخطاب السياسي والوعود بل بالممارسة.

## بن فليس من غليزان: الحوار لتجاوز العقبات وتجنب الفتنة الانتخابات مخرج للأزمة ومكافحة الفساد أولوية

وبناء اقتصاد سوق اجتماعي، بالإضافة إلى برنامج استعجال اجتماعي يهتم بالفئات الهشة.

وجدد التأكيد على «الدور الكبير» الذي تؤديه المرأة الماكثة بالبيت، ملتزما بتخصيص منحة شهرية لها مع تشجيعها على تطوير نشاطات اقتصادية وتجارية من خلال دعمها بفروض.

كما تعهد بتنمية الاقتصاد الوطني وخلق ديناميكية تزيد من فرص العمل بهدف «التخفيض من نسبة البطالة بـ80٪ خلال سنوات قليلة».

ولدى تطرقه للشأن المحلي، نوه علي بن فليس بهذه المنطقة التي «تزخر بعدد كبير من أولياء الله الصالحين وحفظة كتاب الله بالإضافة إلى عدد كبير من الشهداء والسياسيين البارزين»، وذكر بـ«الآلام» التي عاشها سكان المنطقة خلال العشرية السوداء.

ودعا بن فليس إلى الاستغلال الأمثل لمؤهلات ولاية غليزان في المجالين الفلاحي والصناعي لإخراجها من «الغبن» الذي تعيش فيه والاستثمار في الطاقات الشابة وإطارات المنطقة.



على المحسوبة ومحاربة الفساد بكافة أشكاله إذا أصبح رئيسا للبلاد. كما جدد المترشح ميهوبي التزامه بإدماج الشباب في مناصب عمل دائمة وإعادة بعث المؤسسات الصغيرة، مشيرا إلى أن الشباب

### بن فليس من غليزان:

## الحوار لتجاوز العقبات وتجنب الفتنة الانتخابات مخرج للأزمة ومكافحة الفساد أولوية



حدود ما تسمح به الخزينة العمومية للدولة، وكذا «فتح ملفات مختلف فئات المجتمع». والتزم بن فليس بمحاربة الفساد الذي «حطم الدولة وكسر المؤسسات»، واعدا بـ«جمع المال العام وتوزيعه بالعدل على كل مناطق الوطن ولفائدة جميع المواطنين». وأكد المترشح أنه يملك حلا للأزمة التي تعيشها البلاد من خلال «تعهدات» هدفها إصلاح سياسي يضفي الشرعية على مؤسسات الدولة ويعطي السيادة للشعب،



### مبعوثنا: سعاد بوعبوش

اختار بلعيد تشريع الوضع بولاية الطارف انطلاقا من افتقارها للصناعات التحويلية نتيجة لعدم تثمين الإمكانيات الوطنية كالموارد الصيدية، يتقدمهما المرجان الذي يجب أن يستغل ضمن أطر قانونية واضحة وفتح المجال أمام الشباب وإقامة صناعة الحلي على أصولها بدل استغلاله بطرق ملتوية، ولم لا الاستفادة من خبرة الجارة تونس في هذا المجال.

من مدينة الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد، أكد المترشح أن العدو الأول للجزائر هو الجهل الفقر الحرمان والاضطهاد والاحتقار، ونهب الأموال العمومية، ما يستدعي - حسبه - تضافر الجهود، مشيرا إلى أنه لا اقتصاد دون أرضية سياسية نظيفة. و خاطب بلعيد سكان الطارف موضحا أن الحملة والانتخابات غير عادية لأنها تأتي في مرحلة صعبة وكونها مرتبطة ارتباطا وثيقا بمستقبل الجزائر، مشيرا إلى أنه رغم أنه كان لدينا استقرار سياسي خلال

### صونيا طبة

### تصوير: فواز بوطارن

في تجمع شعبي نشطه، أمس، بالجزائر العاصمة «القاعة البيضوية»، أوضح أنه سيعمل على إنشاء مجلس وطني للجالية الجزائرية في الخارج لتكفل بجميع انشغالاتهم كتقديم تسهيلات للراغبين في الاستثمار داخل الوطن وتغيير شروط الاستفادة من سكنات في الجزائر ومساعدتهم في الحصول على تخفيضات في أسعار التذاكر للدخول إلى الوطن رفقة عائلاتهم.

وأكد ميهوبي على مواصلة مكافحة الفساد والآفات التي تضر المجتمع، قائلا «الجزائريون تعبوا كثيرا من الممارسة الخاطئة والالاحقية في ظل انتشار الرشوة والاختلاسات والتسرف والظلم مشيرا الى أنه سيعمل على تطبيق العدالة والقضاء

### بن فليس من غليزان:

## الحوار لتجاوز العقبات وتجنب الفتنة الانتخابات مخرج للأزمة ومكافحة الفساد أولوية

حذر، أمس، المترشح لرئاسيات 12 ديسمبر علي بن فليس، بغليزان، من «إثارة الضغائن بين الجزائريين بغرض إيقاد الفتنة»، مؤكدا أنه ليس لديه «خصوصيات مع أي أحد».

وقال في تجمع شعبي نشطه بدار الثقافة وسط المدينة خلال اليوم 18 من الحملة الانتخابية، إنه «لا مخرج للأزمة التي تعيشها البلاد إلا الانتخابات الرئاسية»، مضيفا بالقول: «ليس لدي خصوصية مع أي شخص، ولا ينبغي إثارة الضغائن لإيقاد نار الفتنة بين الجزائريين».

ودعا في ذات الإطار إلى «النظر نحو مستقبل أفضل للبلاد»، مشددا على أهمية «الحوار لتجاوز العقبات وتجنب الفتنة»، وكذا ضرورة توفر «الصبر والتحمل والقدرة على الاستماع» في الرئيس القادم للجزائر.

وجدد المترشح التشديد على أنه جاء «جامعا للجزائريين» وأنه ليس من «دعاة الفتنة والتقسيم»، داعيا إلى «عدم شتم أصحاب الآراء المخالفة وإلى المجادلة بالتي هي أحسن».

وفي سياق متصل، وعد رئيس حزب طلائع الحريات بـ«التجاوب مع مطالب الشعب في

# رأسيات

## 12 ديسمبر 2019

## محور انشغال الرأي العام الوطني محاربة الفساد قاسم مشترك في خطب المتنافسين

توالى مجريات الحملة الانتخابية في يومها 18 بتأكيد المترشحين للانتخابات الرئاسية على أنهم سيسهرون على مكافحة الفساد بكل أنواعه وعلى قطع الطريق أمام اللوبيات التي نخرت الاقتصاد الوطني.



التي نفرت. بسبب تفشي البيروقراطية وشراء الذمم. كل المبادرات والأأيادي النظيفة التي ترفض الابتزاز والمساومة. وقال بلعيد خلال تجمع شعبي نشطه بدار الشباب أن القوانين «العرجاء» التي «كانت تسن وتلقى حسب أهواء ومصالح اللوبيات التي سيطرت على الاقتصاد والاستثمار. كانت تتحكم في العقار بطرق ملتوية لخدمة مصالحهم فقط». الأمر الذي - كما أضاف- «جعل المستثمرين محليين كانوا أم أجانب يتخوفون من الاستثمار في بلادنا». وتجاه ذلك. شدد بلعيد على أن «الشعب الجزائري يريد قوانين لا تتغير بتغير المسؤولين وبطالب بتقديم حصيلة كل مسؤول مهما كان منصبه». لأن «انعدام العقاب دفع بالكثيرين خلال السنين الماضية إلى التصرف في أموال الشعب وكأنها أمواله». ومن جهة أخرى. عرج مرشح «جبهة المستقبل» لدى نزوله بالطارف. على مسألة تحقيق التوازن الجهوي ودعم الاستثمارات حسب خصوصيات واحتياجات كل منطقة من الوطن. حيث لفت إلى أنه «بسبب التسيير السيئ والجهوية أضعنا عشرين سنة كان

وسجل رئيس ومرشح «طلائع الحريات» علي بن فليس بغليزان التزامه بمحاربة الفساد الذي «حطم الدولة وكسر المؤسسات». متعهدا بـ«جمع المال العام وتوزيعه بالعدل على كل مناطق الوطن وفائدة جميع المواطنين». وخلال تجمع شعبي نشطه بدار الثقافة وسط المدينة. أكد بن فليس على أنه يملك الحل لمعالجة الأزمة التي تعيشها البلاد. مقدما تهديدات ستفضي -كما قال- إلى إحداث إصلاح سياسي يضمن الشرعية على مؤسسات الدولة ويعطي السيادة للشعب». مع بناء اقتصاد سوق اجتماعي. بالإضافة الى برنامج استعجالي اجتماعي يهتم بالفئات الهشة.

ولم يغفل بن فليس تجديد تأكيده على الأهمية التي ينطوي عليها الاستحقاق الرئاسي المقرر لـ 12 ديسمبر الجاري الرئاسيات المقبلة. ليتابع بعدها بأنه ليس لديه خصومة مع أي شخص. كما أنه «لا ينبغي إثارة الضغائن لإيقاد نار الفتنة بين الجزائريين».

ومن سكيكدة. التزم رئيس ومرشح «جبهة المستقبل» عبد العزيز بلعيد بإنشاء ديوان وطني لتسيير المناطق الصناعية «بعيدا عن سيطرة الإدارة

بمقدورنا خلالها إنجاز المعجزات». على حد قوله. ومن جانبه. سار مرشح «التجمع الوطني الديمقراطي» وأمينه العام بالنيابة. على نفس النهج. حيث تعهد في تجمع شعبي نشطه بالقاعة البيضاء للمركب الأولمبي محمد بوضياف بالعاصمة بمواصلة محاربة الفساد ومختلف الآفات التي من شأنها المساس بالاقتصاد الوطني. والتزم ميهوبي بأنه سيعمل. في حال انتخابه رئيسا للجمهورية. على الاستمرار في محاربة الرشوة والمحسوبية. من خلال تميم الرقمنة في القطاع الإداري». قائلا في هذا الشأن «لا يحق لأحد. مهما كانت صفته. تهريب أموال الجزائريين الى الخارج».

ومن البلدة. تعهد ذات المترشح. خلال تجمع شعبي عقده في القاعة متعددة الرياضات «حسين شعلان». بفتح قنوات التواصل بين الرئيس والشعب. ملتزما بتقديم خطاب سنوي بالبرلمان يتناول كل ما يهم المواطنين. إذا ما تمكن من نيل ثقة الشعب في الانتخابات الرئاسية.

## أهم تصريحاتهم في اليوم 18

### مختصرات من الحملة

■ **التوازن الجهوي:** وعد المترشح عبد العزيز بلعيد امس الاربعاء من ولاية الطارف بتحقيق التوازن الجهوي ومنح المشاريع بالعدل حسب احتياجات وخصوصيات كل منطقة/

■ **فتنة:** حذر المترشح علي بن فليس. بغليزان. من «إثارة الضغائن بين الجزائريين بغرض إيقاد الفتنة». مؤكدا أنه ليس لديه «خصومات مع أي أحد».

■ **الفساد:** تعهد المترشح عز الدين ميهوبي. بالجزائر العاصمة.

بالوعي والمسؤولية».

■ **بن قرينة:** «المصابة مازالت قوية ومتمكنة وموجودة في مفاصل الدولة.. هناك من يريد إجهاض الانتخابات ومن يسعى لسرقنة فرحة الجزائريين عبر تزوير الانتخابات».

■ **ميهوبي:** «أتعهد في حالة ما إذا نلت ثقة الشعب في الاستحقاق المقبل بفتح قنوات التواصل بين الرئيس والشعب الذي يعد مصدر قوة حقيقية ولا شيء يتم دون إرادته».

■ **بن فليس :** «أعد بالتجاوب مع مطالب الشعب في حدود ما تسمح به الخزينة العمومية للدولة وسأفتح ملفات مختلف فئات المجتمع. ليس لدي خصومة مع أي شخص. ولا ينبغي إثارة الضغائن لإيقاد نار الفتنة بين الجزائريين».

■ **بلعيد :** « بناء أرضية اقتصادية قوية مرهون بتحقيق الاستقرار السياسي. إن الازمة التي تمر بها الجزائر اليوم جمدت بسببها العديد من المشاريع لذا على المواطنين التقطن والتحلي

## كواليس

■ اختار ممثلو خنشلة مباشرة طرح انشغالاتهم سيما التنمية وأخرها خط السكة الحديدية. ■ خصت أم البواقي بلعيد باستقبال حار. بالخيالة والرحابة خلقت جوا احتفاليا. ■ تفاعل كبير مع خطاب بلعيد من سكان أم البواقي الذين أكدوا مؤازرتهم لهم. ■ تبون يكرم امرأة متحصلة على «النيكا» أكبر تشاب.....

### بن قرينة في تجمع وهران: الباهية تلهمه كلاما موزونا مقفى

جاء عبد القادر بن قرينة وهران. مادحا مثنيا على قيمتها التاريخية ووزنها الاقتصادي والسياحي. ومدى تأثيرها الثقافي والفني. واصفا إياها بـ«مدينة السلام والطمأنينة. المدينة التي لا تنعصب لجهة أو عرق أو لهجة». وقال فيها كلام موزون مقفى: «الباهية نعرفوها وتعرفوها وعمرها خذلتنا وما وقفش معنا»

### الصدفة تلاحقنا فأينما حللنا الأترنت مقطوعة

قال ضاحكا: الصدفة ستبقى تلاحقنا نحن فقط. فأينما حللنا. وحيثما كنا تكون الأترنت مقطوعة. ورغم ذلك صوتنا يصل إلى أبعد الحدود. وأصوات الشعب أبدا لا يمكن إيقافها...

### ويترحم على روح الممثل «حزيم» وهو حي

وأثنى المرشح. بن قرينة على رواد الفن الأصيل وصنّاعه بوهران. متوجها بتحية خاصة إلى الثلاثي الكوميدي«بلا حدود». قبل أن يترحم على روح الممثل «محمد حزيم». وهو على قيد الحياة !!. إلا أنه قام بتصحيح الخطأ في الختام على إثر ملاحظة وجهت له. قائلا «ربي يطول في عمره. والرحمة تجوز للأحياء والأموات».

### رصدتها مسعودة براهيمية

■ نزول بن قرينة ببلدية أوقروت ولاية تيميمون صاحبته رياح رملية كادت أن تفسد مأدبة الغداء التي أقيمت على شرفه والوفد المرافق له داخل خيمة كبيرة.

■ ترافق تجمعات بن قرينة أغنيتان رسميتان للحملة بعنوان «بلاد بلادنا ونديرو راينا بن قرينة هو رئيسنا». و«هولي أولي أوليا بن قرينة رئيس الجمهورية».

■ خاطب المترشح بن قرينة مسانديه بمدينة أدرار مرتديا اللباس التقليدي للمنطقة.

■ حضر تجمع بن قرينة بأدرار مشايخ مدرسة سيدي محمد بلكبير وبعض المدارس القرآنية والزوايا.

■ قاطعت امرأة خطاب بن قرينة بأدرار لتسرد له معاناتها من الحقرة والتمهيش ومعاناة أبنائها من البطالة.

■ كشف بن قرينة خلال خطابه الانتخابي بأدرار أن لديه أقارب بمالي والنيجير ساردا أسماءهم واحدا بواحد.

■ هدوء ساد مدينة الأغواط على الساعة 11:30 صباحا. حيث حل تبون.

■ افتتاح مجموعة من الشباب القاعة مرددين:«كليتو البلاد يا السراقين».

■ ارتباك المترشح عبد المجيد تبون ما جعله يختصر خطابه في ثلاث دقائق على غير العادة.

■ مجموعة من الشباب لم يتجاوز عددهم العشرون شخصا إحتجوا. أمام دار الثقافة ونعتوا الوفد المرافق لبلعيد بالشياطة.

■ سبق تجمع بلعيد تكريم بعض من ذوي الاحتياجات الخاصة بمناسبة عيدهم العالمي.

■ ترجمة خطاب بلعيد بلغة الإشارة

■ سمح بلعيد لأحد الشباب الذي طلب منه التحدث عن الفئة الراقضة للشعب والتي لا تحضر التجمعات.

## الرئيس المدير العام السابق لشركة مناجم الحديد للشرق تحت الرقابة القضائية

الوظيفة. كانت التحقيقات كشفت تورطه باقتناء ثلاث آلات للحفر بموجب مناقصة وطنية ودولية مفتوحة انتهت بإبرام اتفاقية مع شركة أجنبية مقابل مبلغ 200 مليون دج والتي لم يلتزم ببندوها لاحقا. كما قام بإرسال موظفين إلى الخارج للتكوين حول كيفية تشغيل الآلات المذكورة دون نجاعة مع إبرام اتفاقية ثانية بمبلغ 480 مليون دج مع شركتين وطنيتين لتغطية العجز المسجل في إنتاج الحديد الخام.

وضع قاضي التحقيق لدى محكمة العوينات (تبسة). الرئيس المدير العام السابق لشركة مناجم الحديد للشرق (م.م). تحت الرقابة القضائية. بسبب تورطه في عدة قضايا فساد. حسب مصدر قضائي. وكان قاضي التحقيق استمع إلى المتهم والشهود في القضية التي تتعلق بقضايا فساد وتبديد المال العام على مستوى شركة مناجم الحديد للشرق (بلدية الونزة ) التي تدير منجمي بوخضرة والونزة للحديد. إضافة إلى سوء استغلال

## في تنظيم أفضل وتحت حراسة أمنية مشددة أويحيى، سلال يوسفى وآخرون يمثلون تباعا أمام القاضي هل تنجح إستراتيجية إنكار التهم أمام الوقائع المذهلة؟

عاشت، أمس، محكمة سيدي محمد موعدا غير مسبوق يمثل مسؤولين سامين سابقين متهمين بارتكاب جرائم فساد، تتعلق بملف تركيب السيارات. بداية محاكمتهم تمت في جو عرف تنظيميا أفضل نسبيا من جلسة الأحد الماضي التي تأجلت بفعل عوامل تنظيمية.

**محكمة سيدي أمحمد: آسيا مني**

تقدم المتهمان الوزيران الأولان السابقان، أحمد أويحيى وعبد المالك سلال، رفقة وزراء سابقين يوسف يوسفى، محجوب بدة ورجال أعمال، على غرار علي حداد، حسان عرباوي ومحمد باييري وعدة إطارات من وزارة الصناعة، فيما يوجد بوشوارب عبد السلام في حالة فرار ويصنّف هاربا من العدالة التي ستمسك به يوما بلا شك.

في بداية الجلسة ساد توقع تأجيلها بعد انسحاب هيئة الدفاع الموكلة في حق أويحيى، بحجة غياب التنظيم، غير أن المتهم فضل أن يُرافع عن نفسه، لتتطلق المحاكمة التي شدد أنظار الحاضرين وأثارت فضول الرأي العام لهول الحجم الذي بلغه الفساد المالي والاقتصادي والإداري.

وراح أويحيى يجيب على أسئلة القاضي حول التهم المنسوبة إليه، وإن أبدى خلال ذلك بعض الهدهو وبرودة في الأعصاب على الأقل ظاهريا، بأجوبته المستدلة بقوانين الاستثمار المعمدة في الجزائر، والتي كانت بالنسبة إليه منفذا للبحث عن عوامل لتبرئة نفسه، إلا أن حنكة القاضي وتحكمه في الملف جعلت أويحيى في موقف محرج، كون مساحة المناورة ضيقة جدا.

كانت عقارب الساعة تشير إلى تمام 8:30 عندما شوهدت عربة نقل المتهمين تخرج من بوابة سجن الحراش باتجاه محكمة سيدي امحمد بشارع عيان رمضان بوسط العاصمة، لتصل في حدود التاسعة صباحا تحت تعزيزات أمنية مكثفة حالت دون وصول المواطنين إلى العربة. أعداد غفيرة من المواطنين حضروا إلى المكان منذ الصبحة لمتابعة فضول القضية التي جرت هذه المرة في ظروف محكمة ومنظمة.

دخل المتهمين إلى قاعة الجلسات رقم 5، كانت في تمام الساعة العاشرة و15 دقيقة، تلاها دخول أسرة الإعلام، ليتم إعلان افتتاح الجلسة من قبل القاضي، «شعاشعية لخير»، ثم تتطلق أحداث الجلسة، التي سجلت في بدايتها المطالبة بتأجيلها من قبل هيئة الدفاع، بالنظر إلى غياب التنظيم وانحطاط الغرفة، ما تطلب من القاضي إعلان رفع

الجلسة لـ15 دقيقة، للنظر في الأمر. تمخض عن المشاورات استمرار الجلسة بعد تمسك كل من أحمد أويحيى، عبد المالك سلال، يمينه، زرهوني ومحمد بايري بدفاعهم. كانت البداية باستجواب القاضي لأحمد أويحيى بخصوص التجاوزات التي تضمنها ملف تركيب السيارات، حيث أجاب عن سبب تقديم إعتقاد لـ5 متعاملين في مجال تركيب السيارات دون غيرهم، وهو ما يعد في نظر القانون محاباة وتجاوزا للتشريع- فكانت أجوبته، أنه لو تمت الموافقة لكل المتعاملين لتضررت الخزينة العمومية، الأمر التي تطلب تحديد 5 متعاملين من قائمة 89 متعاملا فقط، معتبرا أن ما تم القيام به قبل تقلده منصب الوزير الأول ليس من مسؤوليته، محملا بذلك المسؤولية للوزارة التي سبقته، على اعتبار أن كل الخطوات تم القيام بها ومصنع السيارات كان يقوم بنشاطه وينتج السيارات.

وفي إجابته عن تهمة شحشح إطارات وزارة الصناعة، بمناسبة دور المجلس الوطني للاستثمار في 2017 بعد نقل الأمانة التقنية للوزارة الأولى، قال أويحيى إن تركيزه كوزير أول، كان على أساس خلق الثروة ومناصب الشغل، مبرزا في السياق ذاته، أن مرسوم 2006، كانت وزارة لترقية الاستثمار لتحول بعدها إلى وزارة الصناعة والمناجم والمجلس الوطني للاستثمار نقلت صلاحيته للوزارة الأولى.

رد عليه القاضي بتساؤله حول عدم تشكيل لجنة لمنح الحق في تقديم الطعن، ليقول أويحيى «كانت هناك لجنة بمقر وزارة الصناعة مهمتها توفير الظروف»، مبرزا أن القرار لم يكن من صلاحياته لوحده، بل يشمل رأي 11 وزيرا وممثلا لرئيس الجمهورية. وفي رده على سؤال القاضي حول التعامل عشائيو، الذي قدم ملف إقامة مصنع تركيب السيارات «هيونداي» غير أن الاعتماد تم منحه لشخص آخر، رد أويحيى أن هذا الإجراء كان قبل تقلده لمنصب الوزير الأول، إتهما بذلك حكومة سلال التي سبقته، على اعتبار أنه قرار تم إتخاذه في 2016.

وعن عدم قانونية الامتيازات في قضية تركيب السيارات ومنح حق تركيب العلامات

### المدير العام للحريات والشؤون القانونية بوزارة الداخلية:

## ترقية 10 ولايات جاء بعد دراسات معمقة

### ■ أزيد من 63 مليار دج لمرافقة المقاطعات الإدارية المستحدثة

**أعلن عبد الرحمان صديني المدير العام للحريات العامة والشؤون القانونية بوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، عن مشروع قانون قيد التحضير لبحث نقطة توازن مصالح الجباية الوطنية التابعة لوزارة المالية ووزارة الداخلية، وقد شكل لهذا الغرض لجنة مشتركة بين الوزارتين .**



#### حياة / ك

اعتبر صديني خلال ندوة نقاش نشطها، أمس، بمنتهى جريدة «المجاهد»، حول التقسيم الإداري الجديد أن هذا القانون من بين أهم القوانين في التشريع الجزائري، حيث سيتم بموجبه تكييف الجباية المحلية حتى يتلاءم مع خصوصيات البلديات حسب الطابع الذي يميز كل واحدة منها (فلاحي، خدماتي، سياحي...).

غير أن هذا النظام الجباي الذي سيتم بمقتضى القانون قيد الإعداد، يجب أن ينسجم مع الجباية الوطنية، ولا يجب أن يؤدي إلى الضغط الجباي على المواطنين أو على الاقتصاديين، حتى لا يكون عائقا للتنمية – على حد قوله –.

وفيما يتعلق بالتقسيم الإداري موضوع الندوة قال المتحدث إن اختيار هذه المقاطعات الإدارية التي تم استحداثها سنة 2015 والتي استفادت الآن من الترقية إلى مصاف ولاية كاملة الصلاحيات، «لم يأت عبثا» وإنما بعد دراسات معمقة، حيث تم تجميع مختلف المعطيات الخاصة بكل بلدية من بلديات هذه المقاطعات و«توصلنا إلى نتيجة أنه لا بد من أن تغير طابعها الإداري، ويعاد تنظيمها بطريقة مختلفة».

وقال إنه كان هناك خياران إما الذهاب مباشرة إلى ولاية كاملة الصلاحية وهي لم تزود بعد بالمرافق الضرورية ويدون هياكل إدارية ولا موارد بشرية ومالية لازمة، «ووجدنا استحالة تحقيق ذلك، فاعتمدنا الطريقة التدريجية، فتم إحداث المقاطعات

وأضاف أن الولايات الجنوبية تدخل في إطار النظام العادي لتمويل الولايات كاملة الصلاحية، حيث ستستفيد من ميزانية خاصة ومن مواردها الجباية مباشرة، كما تتمتع باستقلالية تامة في تمويل مشاريعها التنموية بدون أي صعوبة.

#### صندوق التضامن للجماعات المحلية مرافق

وبالنسبة للميزانية التي ستستفيد منها المقاطعات ذكر المتحدث أنها تؤخذ من صندوق التضامن للجماعات المحلية، الذي يقدر بما يزيد عن 63 مليار دج هذا لمرافقة هذه المقاطعات الإدارية من أجل تنصيب كافة هياكلها الإدارية وإنشاء مختلف المرافق القاعدية، وهو العمل الذي دام 4 سنوات، غير أن المجهود التنموي – يضيف – لا يقتصر على هذا الصندوق، لأن هناك مساهمات مالية على مستوى مخططات التنمية المختلفة. كما ستستفيد من مخططات تنمية لا سيما المخططات التنموية القطاعية مباشرة، مفيدا أن هذه المخططات تعد موردا أساسيا من المشاريع التنموية في الجزائر وهذا ما يجعلها تستفيد من الجهد التنموي ويكون حسب الأولويات التي تحددها، لتأتي بعدها البرامج البلدية للتنمية. وأفاد في هذا الإطار أنه سيتم تكييف البرامج التنموية مع خصوصيات كل ولاية من هذه الولايات، وهذا ما سيسمح لهذه الولايات المستحدثة أن تعرف انطلاقة مختلفة تماما عما كانت عليه في السابق.

## فيما يضيق القاضي الخناق عليهم بأسئلة دقيقة المتهمون ينكرون التهم الموجهة لهم في قضية تركيب السيارات استجواب زعلان، يوسفى، بدة، ابن سلال ورجال أعمال في اليوم الأول

استجوب قاضي محكمة سيدي امحمد، بعد ظهر أمس، الوزراء السابقين: يوسف يوسفى، زعلان عبد الغني، محجوب بدة والواليه السابقة لبومرداس يمينه زرهوني، إضافة الى مسؤولين ورجال أعمال المتهمين في قضية مصانع تركيب السيارات. ونفى المتهمون كل ما نسب إليهم من تهم جملة وتفصيلا.

دافع الوزير السابق بدة محجوب عن نفسه، حينما واجهه القاضي بالتهم الموجهة إليه وعلى وجه الخصوص التمييز العردي للمال والتصريح الكاذب ومنح امتيازات مخالفة للقانون، حيث أكد أنه لم يبدد الأموال.

وتابع قائلا: «كنتُ مشرفاً على قطاع ولا أسير»، والمقررات الخاصة بملف مصانع السيارات أو غيرها كانت تمر عبر الأمين العام للوزارة قبل أن أمضيها».

واعتبر أن مراقبة الوثائق الرسمية «تعود إلى المصالح المختصة ويأتي لم أكلّف أو أتصل بأحد لياتيني بأي ملف من الملفات»، أما والاية السابقة لبومرداس يمينه زرهوني، فقد تمسكت في البداية بحق الدفاع لتطلب التدخل فيما بعد، مؤكدة أنها «لم تمنح الأرض للمتعامل بايري في بومرداس وإنما تم ذلك قبل أن تتولى مهامها»، مشددة على أنها تمتلك الوثائق التي تثبت أقوالها.

ورفض عبد الغني زعلان هو الآخر ما اتهم به حينما عيّن على رأس الحملة الانتخابية لبوتفليقة، قائلا إنه لم يستلم «ولو سنتيما واحدا وبأن المبالغ المودعة لتمويل الحملة الانتخابية بلغت 75 مليار دج». ودعا زعلان هيئة المحكمة الرجوع في هذا السياق إلى الكشوفات البنكية، قائلا: «إذا كان هذا المبلغ صحيحا أو خاطئا فقد كان قبل أن أعين مديرا للحملة ولم أشارك أبدا في التمويل الخفي لهذه الحملة». هذا واستمعت المحكمة بعد ذلك إلى مدير عام البنك الوطني الجزائري وعدد من إطارات وزارة الصناعة، بصفتهم ممثلي الأشخاص المعنويين المتهمين في قضية مصانع السيارات والذين نفوا من جانبهم كل التهم الموجهة إليهم.

وأكد هؤلاء، أن ما قاموا به في إطار لجنة التقييم التقني المنشأة سنة 2015، يكفله القانون والضمانات المقدمة من طرف المتعاملين، مشيرين إلى أنه «لم يستقد أحد من الامتيازات».

كما نفى جل هؤلاء الإطارات وجود علاقة تربطهم برجال الأعمال المتهمين في قضية مصانع تركيب السيارات، لافتين إلى أن عملهم كان بمقتضى مرسوم تنفيذي في سياق لجنة مختصة فقط.

وبعد استراحة، استؤنفت جلسة المحاكمة بالاستماع إلى أقوال ابن الوزير الأول الأسبق سلال فارس، بتهمة التحريض على استغلال موظفين لمناصب عملهم.

### مدير وكالة الضمان الاجتماعي لولاية الجزائر:

## 537 مليار سنتيم مصاريف التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة في 2019

**كشف، أمس، إدريس محفوظ مدير وكالة الضمان الاجتماعي لولاية الجزائر، أن تكلفة المرافقة التي تقدمها الوكالة من خلال التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة وذوي حقوقهم مع تسهيل حصولهم على الاداءات العينية في مجال التأمين على المرض والأمومة، وكذا الاستفادة من الأجهزة الاصطناعية ولواحقها بلغت 537 مليار سنتيم خلال 10 أشهر الأولى من 2019، فيما بلغت أكثر من 532 مليار سنتيم خلال نفس الفترة من سنة 2018 أي بزيادة تقدر بـ0.80 بالمائة .**

### فتيحة كلواز

على هامش اليوم الإعلامي الذي نظمه الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمل الأجراء لوكالة ولاية الجزائر، احتفاء باليوم العالمي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، أوضح إدريس محفوظ أن وكالة الجزائر تكفل بـ 869 طفل موزعين على مراكزها الثلاثة، اثنان منهما متواجدان الأول على مستوى مركز الدفع بالقبعة تم افتتاحه في 1985 يتكفل بـ539 طفل والثاني مركز 90 ديدوش مراد تم افتتاحه في 2017 يتكفل بـ 61 طفلا مصابا بالتوحد ومتلازمة داون، أما ملحقة هنري دونو التي افتتحت في 2014 فتتكفل بـ271 طفل، من بينهم 121 يعانون متلازمة داون و144 طفل يعانون اضطرابات سلوكية و288 مريض بالتوحد.

وأضاف أن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يتكفل بجميع أنواع الإعاقات، حيث يتم التكفل بأصحاب الإعاقة الحركية على مستوى مركز بن عكنون بالتنسيق مع مصالح «أوناف» لتوفير التجهيزات الاصطناعية ولاحظ أن الأطراف العلوية والسفلية وجهاز السمع هي الأكثر طلبا، مضيفا أن حوادث المرور وقطاع البناء يسجلان أكبر نسبة من الأشخاص الذين يفقدون أطرافهم كبر اليد أو الرجل والذين يتجهون إلى «لونااف» لطلب تجهيزات اصطناعية يتكفل بها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بنسبة 100 بالمائة بعد تقديم شهادة طبية من طرف الطبيب المعتمد لدى الوكالة.

وأوضح أن الإجراءات الإدارية للتكفل بالمعاق



الحركي لا تتطلب أكثر من يوم لإنهائها بينما يحتاج إلى أكثر من ذلك لصنع الجهاز الخاص به بسبب ما تتطلبه هذه المرحلة من أخذ للقياسات وصناعته، مشيرا في ذات الوقت أن المريض له الحرية في التعامل مع «لونااف» أو أي مؤسسة خاصة تعمل في مجال الأعضاء الاصطناعية. وتجدر الإشارة إلى أنه تم تنظيم هذا اليوم الإعلامي من أجل تسليط الضوء على مجموعة من النشاطات الاجتماعية والإجراءات الإدارية التي يقوم بها الصندوق تجاه هذه الفئة الهشة من المجتمع، كما عرف أيضا مداخلات لأخصائيين نفسانيين في مجال الأروفونيا بغية إبراز كل التدابير والإجراءات المتخذة من قبل الصندوق في مجال التكفل بها.

## بعد ترقية عين صالح وعين قزام إلى ولاية التخلص من كابوس التنقلات المرهقة

أن هذه الخطوة من شأنها أن تنعكس بشكل كبير ومهم على المنطقة باستغلال الثروات والخيرات التي تتمتع بها، وهذا من خلال تركيز العمل على الاستثمار فيها، ومنه خلق حركة تجارية للمنطقة من خلال فتح أسواق جديدة، خاصة أن منطقة بدأت تعرف نشاطا ملموسا في القطاع الفلاحي في السنوات الأخيرة، مما يؤهلها لأن تتحول الى قطب فلاحي بامتياز.

من جهته، أشاد الناشط الجمعي وعضو المجتمع المدني بعين قزام الحدودية باصي تاقيدة لـ «الشعب»، أن القرار الذي إنتظره سكان المنطقة الحدودية يعد بادرة خير، مشيدا بها خاصة من شأنه أن يضيف قوة إقتراح وإيصال للإنشغال.

وهذا عن طريق الوالي إلى السلطات العليا للبلاد بعد ان كان هناك حلقة أخرى، الأمر الذي من المنتظر أن يعود بالفائدة على المنطقة ومنه الوطن.

في هذا السياق، أضاف رئيس جمعية حماية المستهلك، أن هذا القرار جاء في وقت مهم، يتماشى مع الموقع الجغرافي للمنطقة الحدودية، الأمر الذي يساهم في تجسيد الرؤية المستقبلية للوطن التي يسعى من خلالها بالتوجه نحو إفريقيا، مما يعود بالإيجاب على المنطقة التي يؤهلها للعب دور مهم كمنطقة عبور، ويفتح أفاق مهمة لسكان الشريط الحدودي، ويساهم في تحسين الحياة المعيشية لهم.

هذا وأكد العديد من المواطنين من الولاتين الجديدتين عبر وسائل التواصل الاجتماعي على أهمية هذه الخطوة، ومثمنين القرار الذي من شأنه أن يساهم في تقريب الإدارة بشكل كبير ويقضي على مركزية التسيير.

ترجم القرار الأخير، والقاضي بترقية كل من عاصمة التديكتات الولاية المنتدية «عين صالح» 700 كلم شمال عاصمة الأهقار، وكذا الولاية المنتدية عين قزام 400 كلم جنوب مقر عاصمة الولاية تمنراست، إلى ولايات وكاملة الصلاحيات، إشادة كبيرة من سكان هذه المناطق، أكدوا من خلالها على أهمية هذا العمل، وما يمكن أن يترتب عنه من جوانب إيجابية في الحياة المعيشية للمواطن بشكل خاص.

### تمنراست: محمد الصالح بن حود

أكد العديد من المواطنين والناشطين الجمعويين والإطارات الذين إلتقتهم «الشعب» على أهمية هذه الخطوة. التي في نظرهم ـ تعد بادرة مهمة من أجل تنمية حقيقية ومستدامة لهذه المناطق والتي تعد ذات أهمية للوطن والمواطن المحلي.

في هذا الصدد، إعتبر الأستاذ الشيخ بن إيعيش إعلامي بعاصمة التديكتات، أن هذا القرار يعد ذو أهمية كبيرة وله أبعاد ذات قيمة كبيرة من المنتظر ان تنعكس إيجابا على المنطقة والمواطن المحلي، و هذا إبتداء من تحسين الخدمة العمومية وتقريب الادارة من المواطن، في وقت كان يلاقي المواطن في عين صالح عناء ومشقة في التنقل الى عاصمة الولاية تمنراست على مسافة 700 كلم، من اجل اجراء معاملة ادارية او اجراء مسابقة للتوظيف. كما يساهم القرار في توفير مناصب شغل جديدة، وتوفير اغلفة مالية لإنجاز مشاريع مهمة كبرى، الأمر الذي يسمح لتوفير مناصب عليا للإطارات المحلية.

في سياق آخر يضيف الشيخ بن إيعيش،

هامة ورئيسية بين الشمال والجنوب والجنوب والشرق.

وتتصدر بعض بلديات الولاية أولاد جلال الترتيب الوطني في عديد المجالات على غرار إنتاج مادة الجبس وبجودة عالمية ببلدية عاصمة الولاية، وكذا الصناعات التحويلية ببلدية الدوسن الرائدة في الإنتاج الزراعي في البيوت المحمية، إضافة إلى إنتاج التمور والحليب والقمح في الأراضي المسقية.

وتشتهر أولاد جلال بتطور سياحتها الدينية والحموية، حيث تزرع بمعالم دينية نادرة ومنابع كبيرة للمياه الساخنة، والعديد من القبور الرومانية القديمة بكل من الدوسن ومنطقة وادي التل ببلدية البساس، إضافة إلى الآثار الرومانية بمنطقة الحمراء، شرقي أولاد جلال ومنطقة القطار برأس الميعاد، التي تشبه كثيرا منطقة غوفي الساحرة بولاية باتنة.

كل هذه المقومات تجعل الولاية الجديدة أمام تحديات كبيرة لتكون في مستوى تطلعات المواطنين وثقة الدولة، حيث يراهن السكان على جعل ولاياتهم نموذجا وطنيا في حال تم تكليف مسؤولين أكفاء ونزهاء بتسييرها.

## بعد ترقية أولاد جلال إلى ولاية

## ورشة مفتوحة على المشاريع الاستثمارية واستكمال الإدارة الإلكترونية 100٪

تحويل المقاطعة الإدارية، أولاد جلال، التابعة لولاية بسكرة، أخيرا إلى ولاية كاملة الصلاحيات الإدارية المحولة لها، عقب مصادقة الحكومة على قرار ترقية 10 ولايات منتدبة في الجنوب، وهو القرار الذي لاقى استحسانا كبيرا من الساكنة.



### أولاد جلال: حمزة لموشي

الذي سيخضع للمطالبة بمشاريع جديدة، تليق بحجم ومكانة وأهمية الولاية الجديدة.

كما أن تفاؤل السكان جاء عقب الانجازات التي تحققت بولايتهم الجديدة عندما كانت مقاطعة إدارية، حيث تحولت منذ مدة إلى فضاء واسع لإنجاز مختلف المشاريع، وفي أهم القطاعات ذات الصلة المباشرة بحياة الساكنة على غرار الموارد المائية والتهيئة الحضرية والسكن وغيرها. ويعمل السكان على تفعيل أكثر لقطاع الإستثمار بهدف خلق بدائل ثروة جديدة، خاصة في ظل المؤهلات الكبيرة التي تمتلكها الولاية الجديدة على غرار شساعة الأراضي، حيث تفوق مساحة هذه المقاطعة 11263.80 كلم مربع، تقع على محور الطريق الوطني رقم 46 و46، تتنوع بين الأراضي الفلاحية المستغلة وغير المستغلة وكذا الأراضي الرعوية وحتى الصالحة للعمران فمشكل العقار غير مطروح إطلاقا بولاية أولاد جلال.

كما ينتظر السكان الاستغلال الجيد لمناطق النشاطات الموجودة خاصة ببلدية الدوسن أو أولاد جلال أو سيدي خالد، حيث تعتبر هذه الولاية الفتية نقطة عبور

تقع أولاد جلال، في الجنوب، غرب ولاية بسكرة، تحمل عاصمتها نفس الاسم، يقع المركز بالمدينة بتعداد سكاني يفوق 200 ألف ساكن، بـ 06 بلديات هي: الدوسن والشعبية وأولاد جلال، وكذا بلديات سيدي خالد والبساس ورأس الميعاد. تمكنت خلال سنتين عندما تم تحويلها إلى ولاية منتدبة، من تحقيق قفزة نوعية في التنمية المحلية.

وأكدت في هذا الشأن مصادر، أن أولاد جلال استكملت تأمين إدارتها إلكترونيا بنسبة 100 بالمائة، وهي اليوم عبارة عن ورشة مفتوحة، بفضل مؤهلاتها الطبيعية والاقتصادية والبشرية وكذا بروز العديد من الاستثمارات الواعدة العمومية منها والخاصة.

وعبر بعض المواطنين عن تثمينهم لقرار الحكومة بترقية أولاد جلال إلى ولاية كاملة، تستعد لقطع المزيد من الأشواط ورفع التحديات التنموية، وتحسين الخدمة العمومية وتخفيف عناء التنقل خصوصا بالنسبة للبلديات والتجمعات البعيدة، الأمر

## تقرت.. ولاية بامتياز

## مقومات فلاحية وسياحية نادرة

لتسهيل الإجراءات والتدابير الإدارية وتقريب الإدارة من المواطن وتحقيق سرعة في الاستجابة لمطالبه وتلبية طموحاته وإعطاء مرونة أكبر في التسيير بالإضافة إلى تعزيز الحركة الاقتصادية عبر خلق تنافس بين الولايات في جذب الاستثمارات والرفع من معدلات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وزيادة الرقابة على التسيير الإداري وتصويب القرارات الإدارية التي تمس بشكل مباشر حياة المواطنين وتحسن من الظروف المعيشية وتساهم في خلق مناصب شغل جديدة.

وبالنسبة لبعض المواطنين، فإن من شأن هذا الإطار الإداري الجديد منح متفصلا للمدينة حتى تكون في مصاف الولايات المنتجة وتوفير فرص أكثر للاستثمار في كل المجالات من صناعة، تجارة، خدمات وسياحة وفلاحة، كما أنه من الممكن اعتبار هذا الإنجاز مهما بالنسبة لهذه المدينة ـ حسبهم ـ إذا توفرت الأغلفة المالية لدفع وتيرة التنمية التي يمكن أن تساهم في تطوير الحركة وتنقل من مستوى عزلة الضواحي وتقريبها أكثر من الوسط الحضري، سيما فيما يخص تعزيز شبكة الطرقات والتهيئة العمرانية وترقية الخدمات بدخول مستشفى 240 سرير حيز الخدمة واستحداث مركز جامعي.

هذا وقد ذهب بعض المتحدثين إلى التأكيد، أن على الرئيس القادم أن يولي اهتماما كبيرا بهذا التقسيم الإداري في الجنوب والذي من شأنه أن يسمح بحل العديد من المشاكل التي تؤرق السكان والمساهمة بشكل كبير في رفع الغبن عن المواطنين في هذه المناطق عبر تقريب الإدارة من المواطن والقضاء على مشكل تباعد المسافات.



مدينتهم إلى ولاية من الضروري أن يكون عبر تكاثف جهود الجميع وبسواعد أبنائها من أجل تثمين مقومات هذه الولاية التي تعرف بحركيتها الاقتصادية، حيث تعد قطبا تجاريا مهما باعتبارها منطقة عبور تربط بين مناطق النشاط الاقتصادي الكبرى، سيما البترولية في الجنوب ومدن الشمال بالإضافة إلى تواجدها في موقع استراتيجي هام، حيث تحدها شرقا بولاية الوادي الحدودية وفي الشمال الغربي ولاية الجلفة وشمالا ولاية المغير وجنوبا ولاية ورقلة، كما تتوفر على مطار من شأنه تعزيز حركة النقل الجوي بالإضافة إلى خطوط لنقل البضائع والأشخاص عبر السكة الحديدية وفي مجال الفلاحة تعرف تقرت بزراعة النخيل وإنتاج التمور والتي تعد موردا اقتصاديا أساسيا بالنسبة لها.

واعتبر مواطنون آخرون في حديثهم لـ «الشعب» أن القرار كان منتظرا ويضع الكثير من الشباب آمالا كبيرة عليه، خاصة

لاقى قرار ترقية الولاية المنتدبة تقرت (160 كلم عن الولاية ورقلة) إلى ولاية كاملة الصلاحيات والذي انبثق عن اجتماع مجلس الوزراء استحسانا كبيرا في وسط سكان هذه المنطقة الذين اعتبروا أن هذا المطلب كان منتظر التجسيد على أرض الواقع منذ سنوات عديدة، نظرا لمربرات تتعلق أبرزها بتباعد المسافات في المناطق الصحراوية، بالإضافة إلى المقومات الاقتصادية الهامة التي تزر بها هذه الولاية التي تتوفر على 11 بلدية.

### ورقلة: إيمان كافي

يأمل المواطن المحلي اليوم ومن خلال هذا القرار النهوض بالتنمية المحلية لهذه المدينة، حيث يرى العديد منهم أن ترقية

### بمبادرة من فعاليات المجتمع المدني بالوادي

## التكفل بالعائلات المعوزة بالمناطق النائية



والمستمر لخدمة للمواطن.

من جهة أخرى، أطلقت جمعية إيثار لرعاية الأيتام بالوادي، مبادرة خيرية لفائدة العائلات المعوزة والفقيرة بمختلف بلديات الولاية، في نفس الإطار، «حملة من أجل شتاء دافئ»، وذلك من أجل حمايتهم في موسم البرد.

وهو ما أكدته الجمعية، بأن هذه المبادرة ستتواصل طيلة فصل الشتاء عبر مختلف فروع الجمعية بالبلديات، وأوضحت أن العملية تتمثل في جمع الأغذية والأغطية والملابس والمدافئ، سواء التي تعمل بالغاز أو الكهرباء من أجل توزيعها على الفقراء والمحتاجين.

وقامت الجمعية وكعادتها بهذه الحملة لتخفيف معاناة العديد من العائلات المعوزة، خاصة تلك التي تقطن بالمناطق النائية، إضافة الى أن هذه المبادرة تندرج ضمن الأنشطة المسطرة في البرنامج الذي تخصصه الجمعية الخيرية إيثار لرعاية الأيتام بالوادي، لفائدة الفقراء والمعوزين وسكان المناطق النائية، ناهيك عن كفالة الأيتام، وقفة رمضان ومساعدة المرضى. وقد عبر السكان الذين شملتهم هذه الحملة التضامنية، عن شكرهم للقائمين على هذه اللقائات، واستحسنوا المبادرة، التي خفّت من معاناتهم اليومية، وأدخلت الفرحة في نفوسهم.

شرعت محافظة قداماء الكشافة الإسلامية الجزائرية بالوادي في تنظيم حملة واسعة لجمع الأغذية والأفرشة والألبسة والأحذية وإعادة توزيعها على معوزي المناطق النائية، شعارها «من أجل شتاء دافئ»، حيث تواجه العائلات الفقيرة والمعوزة صعوبة كبيرة في التزود بوسائل التدفئة والتغذية، نظرا لما يتميز به شتاء الوادي من برودة شديدة، التي تجعل من معاناة السكان المعوزين منهم، لا تنتهي خاصة خلال الفترات الليلية.

### الوادي: خ.ع

وتأتي مبادرة قداماء الكشافة بالوادي، في إطار الأنشطة الهادفة، لتفعيل وتجسيد معاني التكافل الاجتماعي والإنساني، بالتنسيق مع الإذاعة الجهوية، ودار الثقافة الأمين العمودي، وبمساهمة العديد من الهيئات والمؤسسات والمنظمات والمحسنين والخيرين والتجار وسكان الولاية.

واعتبر قداماء الكشافة الجزائرية، بأن هذه المبادرة التضامنية تدخل في إطار برنامج المحافظة الرامي إلى خدمة المجتمع والتواجد الميداني الدائم

## في الذكرى السبعين لتأسيسه «الناتو» يختم قمته بلندن على وقع خلافات



الحلف الأطلسي ودرع التضامن العملاقة التي تحمي 29 بلدا وحوالي مليار نسمة»، مضيفا «إن كان للحلف الأطلسي شعار، فهو «الكل من أجل واحد واحد من أجل الكل»».

غير أن رسالة الوحدة هذه تصطدم بالخلافات القائمة بين قادة الحلف التي تأسس عام 1949، وذلك بالرغم من دعوة ستولتبرغ إلى رص الصفوف.

وإذ شدد الرئيس الفرنسي على أن الإرهاب هو «العدو المشترك»، أبدى خلال لقاء مع الرئيس الأميركي «أسفه للقول إنه ليس لدينا حول الطاولة التعريف نفسه للإرهاب». وحين لفت الرئيس الأميركي إلى أن العديد من الإرهابيين قادمون من أوروبا سائلا ماكرون من باب المزاح إن كان يريد استرجاع بعضهم، رد الرئيس الفرنسي بنبرة جافة «لنكن جديين».

من جانبه، لم يخف ترامب استياءه حيال تصريحات ماكرون الذي وصف الحلف الأطلسي بأنه «في حال الموت الدماغي» وندد بعدم القيام بمراجعة استراتيجية حيال روسيا والإرهاب، فأكد الرئيس الأميركي أن هذه التصريحات «مهينة للغاية» و«مسيئة جدا»، مشيرا إلى أن «لا أحد بحاجة إلى الحلف الأطلسي أكثر من فرنسا».

وأوضح ماكرون أن الهدف من تصريحه كان تحفيز الحلف والتنديد بالقرارات الأحادية التي اتخذتها الولايات المتحدة وتركيا بدون مشاور والتي عرضت للخطر العمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي في سوريا بمشاركة قوات من فرنسا ودول حليفة أخرى.

واتخذت الانتقادات الموجهة لأنقرة التي كان يؤخذ عليها بالأساس شراؤها منظومة صواريخ روسية، منحى حادث دبلوماسي الأسبوع الماضي حين رد إردوغان على ماكرون بأنه هو نفسه «في حال الموت الدماغي».

هذا وبدأت القمة الثلاثاء بحفل استقبال استضافته الملكة إليزابيث الثانية. وفي وقت سابق، عقد القادة اجتماعات ثنائية.

إختتمت أمس بالعاصمة البريطانية لندن، فعاليات قمة الناتو المنعقدة بمناسبة مرور 70 عاما على تأسيس الحلف و التي طغت عليها الانقسامات حول الاستراتيجية وتقاسم الأعباء.

وأصدر القادة إعلانا مشتركا أعادوا فيه تأكيد التزام الحلفاء بالدفاع الجماعي والردع النووي وزيادة الإنفاق الدفاعي وسياسة الباب المفتوح لحلف شمال الأطلسي والتي من المفترض أن تضم شمال مقدونيا قريبا لتصبح العضو الثلاثين. ولأول مرة، تناول القادة الفرص والتحديات التي يفرضها نفوذ الصين المتزايد.

وفي إعلان القمة، يهدد الزعماء الطريق إلى عملية تفكير استشرافية لتعزيز البعد السياسي للحلف. وقد سعى أعضاء الناتو الـ 29 لاستغلال المناسبة لإبداء وحدة ظاهرية رغم الخلافات التي خرجت إلى العلن بين الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا. وبعد ثلاثين عاما على سقوط جدار برلين، يواجه الحلف الموروث من حقبة الحرب الباردة تحديات هائلة ما بين عسكرة الفضاء وعودة روسيا بزخم إلى الساحة الدولية وصعود الصين كقوة عسكرية.

### خلافات وانتقادات

وقد انطلقت اللقاءات الثلاثاء في ظل تبادل الانتقادات عقب التصريحات الأخيرة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي اعتبر أن الحلف الأطلسي في حال «الموت الدماغي»، داعيا إلى مراجعة استراتيجيته.

ولم يكتف ماكرون بالتمسك بموقفه بالرغم مما أثاره من انتقادات شديدة من حلفائه، بل دعا إلى استئناف «حوار استراتيجي» مع موسكو وطالب تركيا بتوضيحات حول عملياتها العسكرية ضد وحدات حماية الشعب الكردي في سوريا. وصدر عن القمة إعلان يحدد مسرح عمليات الحلف ويأخذ بالتحديات التي يطرحها صعود الصين.

وكلف الأمين العام للحلف ينس ستولتبرغ مهمة تقضي برسم استراتيجية للحلف بوجه التحديات الجديدة وفي طليعتها الإرهاب الدولي. وبالمناسبة قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون «بعد سبعين عاما، لا يزال التزامنا قويا كالصخر تجاه

## دولي

## المؤتمر الخامس عشر لجبهة البوليساريو انطلاق الندوة السياسية التحضيرية بمقر وزارة الخارجية



اللجنة التحضيرية للمؤتمر والمتعلقة ب(القانون الأساسي، برنامج العمل الوطني، وثيقة الوضع الراهن)، حيث تبارى المشاركون في ابداء ارائهم وافكارهم من اجل الاثراء وصلل التجربة الصحراوية والتقدم نحو ارساء ركائز مجتمع مدني وديمقراطي في اطار استكمال معركة التحرير الوطني وبناء الدولة الصحراوية المستقلة.

لوزارة الخارجية محمد سالم حمدة وممثل جبهة البوليساريو بمقاطعة الاندلس محمد ازروك بالإضافة الى السلك الدبلوماسي الصحراوي المعتمد في الخارج. وقدم وزير الخارجية خلال الندوة عرضا تقييميا عن السنوات الاربع الماضية وما تم انجازه على مستوى العمل الخارجي، كما تم الشروع في مناقشة الوثائق المقدمة من طرف

انطلقت امس الاربعاء بمقر وزارة الخارجية الندوة السياسية التحضيرية للمؤتمر الخامس عشر لجبهة البوليساريو على مستوى وزارة الخارجية، تزامنا مع الندوة السنوية للعلاقات الخارجية، بإشراف مسؤول لجنة العلاقات الخارجية باللجنة التحضيرية عمر منصور ووزير الشؤون الخارجية محمد سالم ولد السالك.

ويحضر الندوة السياسية الامين العام

### الوضع الاجتماعي الفرنسي على فوهة بركان

## إضرابات تشل البلاد رفضا لإصلاح قانون التقاعد



الحصول على تقاعد غير مكتمل.

### «السترات الصفراء» حاضرة بقوة

فرنسا إذن تعيش أجواء مضطربة يشوبها عدم الاستقرار نتيجة الأزمات والقرارات الاقتصادية «غير الموفقة» التي تتخذها الحكومة . فمنذ نوفمبر من العام الماضي، خرج المحتجون إلى الشوارع تتقدمهم حركة «السترات الصفراء» التي باتت رمزا للاحتجاج ورفض تعنت الحكومة، وتمسكها بسياسات اقتصادية يراها الفرنسيون «غير سليمة». و ستكون هذه الحركة الاحتجاجية حاضرة اليوم بقوة في هذه الاضرابات.

و اعترفت فرنسا بان احتجاجات «السترات الصفراء» كبدت اقتصادها البلاد خسائر بـ5.7 مليار دولار. ومن هذا المنظور، حذر بعض الخبراء في الاقتصاد، من استمرار ملامح الشد والجذب بين النقابات العمالية و الحكومة، لما له من آثار بالغة على الاقتصاد الفرنسي.

وأشاروا الى انه بالرغم من توقيع اتفاقيات استثمارية بين فرنسا و الصين بقيمة 15 مليار دولار، لكن مع استمرار الخسائر الاقتصادية «لن تجدي» هذه الاستثمارات في تحسين الوضع الاقتصادي الفرنسي، محذرين من أن تعيش فرنسا في الوقت الراهن أزمة كبيرة قد تقودها الى أزمة 1968 .

محدود».

في ظل حركة الإضرابات التي يشهدها القطاع الصحي منذ نحو 8 أشهر لموظفي أقسام الطوارئ في المستشفيات الفرنسية، أعلنت نقابات المستشفيات الانضمام إلى الإضراب العام، ولكن تم تغيير اليوم إلى 10 ديسمبر الجاري.

و اعلن مجلس نقابة المحامين الوطني، من جهته، اليوم،يوم «موت العدالة»، حيث يريد المحامون الدفاع عن «نظامهم المستقل» الذي يعمل «بشكل مثالي، ولا يكلف الدولة يورو واحدا» على حد تعبيرهم.

وفيما يتعلق بقطاع التعليم، تشارك معظم نقابات المعلمين لمرحلة التعليم الأساسي البالغ عددهم نحو 900 ألف معلم في الإضراب، وانضمت إليها نقابات المدارس الثانوية للاحتجاج على «هشاشة» نظام التعليم الثانوي على الطلاب. ويتوقع مشاركة 60% من المعلمين في الإضراب في أنحاء فرنسا. و يثير مشروع قانون التقاعد الذي طرحته حكومة ادوارد فيليب، والذي يطلق عليه قانون «ديلوفا»، جدلا واسعا واستياء أغلب الفرنسيين»، حيث ينص على إنشاء نظام اشتراكي اجتماعي بالنقاط للحلول محل الاشتراكات السنوية، فضلا عن فع سن التقاعد الكامل من 62 عاما إلى 64 عاما، مع الإبقاء على السن القانونية 62 لكن يحصل المتقاعد على معاش أقل ويتم تخييره ما بين الانتظار للسن القانوني، أو

تشهد فرنسا اليوم الخميس إضرابات توصف بأنها الأضخم في تاريخ البلاد احتجاجاً على سياسات إصلاح قانون التقاعد التي تتخذها الحكومة، ما قد يشكل تحدياً كبيراً لها ولما قد يترتب عليه من عواقب وخيمة على الاقتصاد الذي يعاني من صدمات الاحتجاجات الاجتماعية لما يسمى بـ«السترات الصفراء» المتواصلة منذ أكثر من عام.

وأعلنت عدة قطاعات حيوية تعليق أنشطتها اليوم، لاسيما وسائل النقل السكك الحديدية و مترو الأنفاق، والتعليم و القضاء و الصحة والطاقة، والأمن وعمال النظافة، استجابة لدعوات أطلقها الاتحاد العام للعمال، والقوة العاملة الفرنسية، والاتحاد النقابي الوحيد المعني بالمهن التعليمية، وذلك بالتزامن مع دعوات لناشطين من حركة «السترات الصفراء»، رفضا لقانون إصلاح التقاعد.

ودعا الاتحاد العام للعمال في فرنسا والقوة العاملة في البلاد إلى إضراب «لأجل غير مسمى» ابتداء من 5 ديسمبر في النقل البري على الطرق للمسافرين والبضائع، والمسعفين، وسيارات الأجرة.

### إضرابات مفتوحة

وتوعدت نقابات هيئة النقل المستقلة في باريس بتعبئة «أكثر قوة» من إضرابات 13 سبتمبر الماضي التي كانت قد توقفت تقريبا جميع وسائل النقل عن باريس فيها، لكن هذه المرة يذهبون الى أبعد من ذلك، حيث يطالبون بإضراب «غير

### البلاد أصبحت نقطة جذب للدمويين

## مقتل ثلاثة عسكريين و 20 إرهابيا في بوركينا

الجيش.

والأحد قُتل 14 مصليًا بهجوم على كنيسة بروتستانتية في شرق بوركينا فاسو قرب الحدود النيجيرية.

ويعاني جيش هذا البلد وكذلك جهازا الشرطة والدرك نقصًا في التجهيز والتدريب.

وبقيت بوركينا فاسو حتى 2015 في منأى من أعمال العنف التي شهدتها مالي ومن ثم النيجر، شمالاً، لكن إرهابيين، بعضهم على ارتباط بـ«القاعدة» وآخرون بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، بدؤوا بالتغلغل داخل المناطق الشمالية ومن ثم الشرقية قبل تهديد حدودها الجنوبية والغربية.

وتنشر فرنسا نحو 200 عنصر من القوات الخاصة في كامبوينسين (ضاحية في واغادوغو)، لكنها تتدخل بانتظام في البلاد في إطار قوة برخان التي تضم 4500 عنصر في دول الساحل

قُتل ثلاثة عسكريين أول امس خلال هجومين في شمال بوركينا فاسو وشمال غربيها، بحسب ما أعلنت قيادة الجيش في بيان، مشيرة أيضًا إلى مقتل نحو عشرين إرهابيًا.

وجاء في البيان « هوجمت فصائل عسكرية في توويني (منطقة سورو، شمال غرب)، وفي بان (منطقة لوروم، شمال) بشكل متزامن نحو الساعة الثانية.. وقد أتاح الرد المضاد القوي تحييد نحو عشرين إرهابيًا»، مضيفًا أن «ثلاثة عسكريين فقدوا حياتهم لسوء الحظ». ولفت البيان إلى أن سبعة عسكريين آخرين أصيبوا بجروح خلال «المعارك التي كانت عنيفة»، مشيرًا إلى «مصادرة أسلحة وذخيرة وعشرات الدراجات النارية ومواد أخرى مختلفة».

وفي 18 أكتوبر الماضي، قُتل خمسة من قوات الدفاع والأمن وأصيب 11 آخرون، في هجومين إرهابيين متزامنين على مدينتي بان وبييسي (شمال)، وفق

#### مرحلة حسّاسة تستدعي التّجذّر

## جزائر الشهداء تناشد أبناءها للوحدة

إنّ الشُّوب تمر بفترة تحتاج فيها لتوحيد الصف والكلمة أكثر من كل مراحلها التي شهدتها سابقا، ووطننا يشهد مؤخرا فترة حساسة جدًا ومهمة في السباقيـن المحلي والدولي، والبلاد تحتاج للوحدة الوطنية والدينية، مع الانصراف عن كل صراع وعراك يضرب العمق الأمني والاستقرار السياسي، واستدعاء لفضائل الحوار والحيبة والأخوة، لأن ترك قيم وأخلاق الاختلاف سيؤدي للدخول في طرق الفتن والصراعات، ومن ثمة سيكون كل فرد جزائري، هو السبب في خراب الوطن وتدمير المجتمع.



على عناصر واضحة يحس بها الجميع ويؤمنون بها، ويستعدون للتضحية في الدفاع عنها....

وعليـنا – نحـمى وحدتـا – أن نغلب العقـل على العواطف الانفـعالية، في ظل ضـربات كثيرة يتعرض لها الوطن في الظاهر والخفاء، وبـالحوار والحكمة نستطيع منح الأمل لمجتمعنا، لكشف الخونة و المفسدين، بعد البـشر يـؤدي إلى انتشار الرذائل على حساب الفضائل، وتـخرب المدينة، وتـتـهاـر وتـتـقـوض أركان الملك، وتـسـقـط الحضارة، ويرىـغ الناس ويـعـل قانون الغاب، وتـتـال المكاسب بالـحيل أو الغـلاب».

تحتاج جزائرتنا لكل الشرفاء من أبنائها للخروج من محنتها، ومع التنازلات المتبادلة سيكون النجاح السياسي والمجتمعي، دون تجاهل التهديد الخارجي والداخلي، وليس مسموحا هنا أن ترتفع الأناثيات والمصالح الفردية، بل نريد لوطن الشهداء أن يستحضر كل قيم التضحية الجماعية.

إن من معاني الوحدة الوطنية أنها تلك الروابط القوية بين مواطني دولة معينة. تقوم



لقد انتظر العرب ساعة يستثمون فيها هواء تحقيق طموحاتهم دونما الاعتماد على الغير. وفلا جاءت تلك اللحظة وبطريقة فجائية بفضل مكافح يسمى محمد البوعزيزي، الذي التصقت وأنجرت وراءه الملايين الناقمة على دولها وحكامها، لكن لم يدركوا أن حصاد هذه الإنتفاضة ستصل ليد الكثير من الخونة، والذين تمثلن بهم كبريات



بقلم د: وليد بوعديلة

جامعة سيكيد

يقول مفدي زكرياء:

**وطني أنت جنة الخلد في الأرض**

**فهيها في الوري أن تبيدا**

**وطني إبتنا ضحايك في السلم**

**وفي الحرب بغية أن تسودا**

**فأذا فتناخذنا سيوها**

**واتخذنا - إذا رأيت - وقودا**

نريد لصوت الحكمة أن يرتفع على صوت الشتم واللمن والتخوين.في إطار احترام مرجعيتنا الدينية والوطنية، كما نريد أن يقوى صوت الوحدة، ونرفض جميعا خطابات الإقصاء و الإلحـاء لمن يخالفنا الموقف، ولنقدم التنازلات لأجل المصلحة العليا للبلاد والعباد.....

والشعب الجزائري واحد، لا تفرقه المحن ولا البرامج السياسية، ولن نستطيع الأيادي الأجنبية الخارجية أن تعيد الزمان الاستعماري، ونحن نعلم أن الاستعمار الفرنسي لن يتنازل بسهولة عن وطننا، وهو يريد استغلال أرضنا وفرواقتا و لن ينسى ما

فعله به أجدادنا الأبطال .

يقول الشاعر محمد العيد آل خليفة (شاعر

جمية العلماء المسلمين الجزائريين):

**كلنا شعب وحدة واعتصام**

**ليس فرضي في أرضنا بضعف**

**من أراد أن استعمرنا من جديد**

**فهو لا ريب طامع في المحال**

ويقول مفدي زكرياء:

**خير فرنسا يا زمان بأننا**

**هيها في استقلال لنا أن نخدعا**

**شعب الجزائر قال في استقائنه**

**لا ... لن أبيع من الجزائر إصبعا**

وتضعف الوحدة الوطنية عندما يضغط البعد الديني لدى الإنسان، وعندما تـريد توجهاته الفكرية الشخصية أن تـعلو على الوطن، رغم أن الاختلاف هو سنة الحياة ومن طبيعة التعامل الانساني في المجتمع الواحد، ورغم أن دعوة الاسلام هي دعوة للتلاحم والتضامن والتكافل والأخوة وتحديد الطريق الانسب والصحيح في بناء الدولة وجمع الأمة.

#### حلقة مفصلية في عملية التنشئة الاجتماعية

## المنظومة التربوية أساس معادلة البناء الوطني

يعتبر المعلم همزة وصل بين المدرسة والأسرة، فهو يؤثر بأقواله وأفعاله ومظهره وعلاقاته في شخصية التلميذ، فمسؤولية المعلم لا تقتصر على التعليم فقط، بل تتعدى على ذلك .



الكتاب، الكثير منها تتعلق بأمور نوعية ضيقة ومتحطبلة إيجابية واحدة وهذه الأسئلة تبدأ بماداة، وأين؟ ومتى،، فالأسئلة التي لا تثير إلى الأمور الهامة فهي لا تقتضي سوى عمليات معرفة بسيطة.

على المعلم أن يثير بأسئلة التفكير واستغلال كافة طاقاته ومهاراته المعرفية كي يصل إلى إجابات سليمة، وهذا النوع من الأسئلة يفتح أفاق المعلم أمام التلاميذ، وتساعد على إكسابهم للمعرفة وكذلك مهارات واكتساب المعارف، ويمكن القول أن المعلم في حاجة إلى التمكن من كفاءات لتوجيه أسئلة، وهذا يتطلب معرفة عميقة ونواح كثيرة القلدرات والمستويات الثقافية والمفاهيم والاتجاهات والميول والقيم إذا كان المعلم مطالبا بأن يستخدم طرقا

وسائط متنوعة في تناول المادة التعليمية وأن يكثر من الأمثلة، وأن يقدم النماذج التي تساعد المجتمع على التعلم، ومن ثم فإن المعلم الكفء الذي يعمل في إطار الفهم مفاهيم واتجاهاتهم وفهمهم إلى جانب ضياع فرص اكتساب العديد من المهارات الفعلية والاجتماعية، يعرف خبراء التربية التعليم على أنه نقل معلومات منسقة في حصص والشفة والتمكن من المادة أثناء العمل هو الذي يستطيع أن يصل إلى نتائج طيبة مع تلاميذه.

كل شيء، في هذا العالم يتغير لأن وجوده قائم على الخلق المستمر والتجدد الدائم، لا معنى لأي فكرة بدون أن تضع في بوتقة التجربة والانتباير، فالزمن هو الحروف أو الكلمة لا معنى لها مفردة، فهي تكتسب معانيها من خلال الأشياء التي نرمز لها.

إن التغيرات التي طرأت في العقود الأخيرة،

إن أبناء اليوم هم جيل المستقبل وقادته ومستقبله، ولن يصبح لهم تأثير أو مكانة أو قدرة على الإصلاح والتجديد والبناء وتحقيق آمال أمتهم ما لم تحسن تربيتهم في السن الذي يقبل التأثير والتشكيل من خلال جهد المعلم العربي الجاد والمخلص.

فكل جهد وإعداد في سبيل تكوين المعلم وتدريبه يهدف إلى مساعدته على الوصول إلى مستوى مناسب من التمكن، حيث يكون قادرا بالفعل على ممارسته هذه المهنة على أحسن وجه، وأن يكون متمكنا وقادرا على ممارسة هذه الأدوار، وأن يملك المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات ما يجعله قادرا على إدارة المسؤولية التربوية وما

تحتويه من تخصصات ومعارف. لا تعتبر المعلم مجرد حلقة بين الكتاب المدرسي وعقول التلاميذ، فدور المعلم أثناء تعامله مع تلاميذه داخل القسم وخارجه، العلوم لم تقيد بهذا المعهد.

التربية الإسلامية: إن التربية الكاملة هي التي تمن الرجل من أن يقوم بكل الواجبات الخاصة والعامة وقت السلم وزمان الحرب بكل حذافة واعتزاز. وتضعف الوحدة الوطنية عندما يضغط البعد الديني لدى الإنسان، وعندما تـريد توجهاته الفكرية الشخصية أن تـعلو على الوطن، رغم أن الاختلاف هو سنة الحياة ومن طبيعة التعامل الانساني في المجتمع الواحد، ورغم أن دعوة الاسلام هي دعوة للتلاحم والتضامن والتكافل والأخوة وتحديد الطريق الانسب والصحيح في بناء الدولة وجمع الأمة.

ولقد تبين لنا أنّ المتعلمين لا يتفاعلون مع المعلم من داخل القسم على النحو المنشود، ليعتود التلميذ على المشاركة في المواقف التربوية، فهو يتعلم كيف يتكلم وكيف يستخدم الكلمات، وكيف يستمع إلى الآخرين، وكيف يقدر مواقفهم ومشاعرهم ، وكيف يميز بين الحقائق التي تقيد، وكيف يكون موضوعيا في حكمه على الأمور، وكيف يكون منظما في عرض أفكاره وما إلى ذلك من المهارات الضرورية والتي تأتي لبناء شخصية الفرد. ومن أهم أسباب الاتجاهات التي نلاحظها في تحليل التفاعل اللغفي وتحديد أنماط السائدة في المجتمع اليوم تسمع المعجائب مالا يرضى التعليم عملية مستمرة في حياتنا اليومية تضاف إلى العملية التربوية.

ومن خلال التوجيه والتدريب اللازمين هنالك كلام يحدث بين المعلم والمتعلم في أثناء المواقف التعليمية، هناك نقص في تحديد الأنماط الشائعة وتوجيه المعلم وتدريبه لتعديل مسار النمط المستخدم داخل القسم.

انتمت المدرسة من أجل نقل المعارف إلى المتعلمين، وإكسابهم القيم التي يفر فيها المجتمع، ومن هنا أصبح المعلم هو المسؤول عن هذا الأمر، ويمكن القول أنه ممثل المجتمع أن يعمل على تحقيق الأهداف المطلوبة وأن يكون نموذجا لتلاميذه في اتجاهاته وسلوكياته، وأن يكون واعيا بدرجة كافية عالية، وهنا يصبح المعلم قادرا على التأثير في المجتمع وأنهم يصبحون أكثر قابلية للاستعداد لتعلم هذه السلوكيات واكتساب الكثير من المعارف المرغوبة فيها.

يحتاج المعلم عادة إلى استخدام الأسئلة المختملة داخل القسم لجلب الانتباه ونوعية الأسئلة المستخدمة بنوع التفكير السائد لدى المتعلمين، أسئلة التي تثير التفكير، يمكن استخدامها في عملية التدريب، فالكثير من المعلمين يعتمدون على أسئلة الكتاب داخل القسم، والتي تميل إلى التركيز ما جاء في



بقلم: الأستاذ عبد القادر حمداوي / باحث في التربية

في وسائل الأخرى.

الكتاب مظهر حضاري نقّدهم للطفل يعكس له صورة المجتمع الذي يعيش فيه فالمحتوى المعرفي الذي من خلاله يكتشف الطفل نوعية المعارف التي يرغب المجتمع أن يعرفها، ومن خلال شكل الكتاب وأسلوب إخراجها يكتسب الطفل ما يريده له المجتمع من قيم جمالية واتجاهات وميول وجدانية ينبغي للكتاب أن يحتل مكانته ويأخذ دوره في عمليات الإبراء الثقافي للأطفال وأن تكون له وعاء غنيا متنوعا يشمل بعض القصص

والكتب الدينية والتاريخ والتراجم والعلوم الاجتماعية والترات الشعبي والأناشيد للمسرح والفنون الرفيعة والمعلومات وكتب الأساطير والخيال على أن يقدم كل ذلك بأسلوب متنع جذاب. ولألال الكتاب يحتل مكانة عالية مرموقة بين وسائل ثقافة الطفل وإعلامه بالرغم مما يواجه بعض الباحثين بأن تقدم الوسائل التقنية الطباعة ووسائلها، ويؤكد مكانة الكتاب العالية تهاافت دور النشر على إصدار كميات هائلة من كتب الأطفال، لأن شعبية الكتاب وتوفره وسهولة التعامل معه تجعله الأكثر انتشارا وهو يحتفظ بمكانته، ومن أجل هذا الدور الطبيعي الذي يقوم به الكتاب وجب علينا أن نغرس حبه في أطفالنا لننشأ

على تقديره وهذا معناه أن تصبح القراءة فنجدهم سندا لنا في كبرهم فهم حصن الآن لنا فهم الحنين والشوق والهفة والحياة نغم كل الحياة إذا أحسنا تربيتهم فالأبناء غريزة أودعها الله في نفوس الإنسان.

ومن خلال الوضع الراهن لأمتنا يستلزم منا حشد الطاقات لإعداد الجيل الذي يتمتع بالأخلاقيات والمهارات والكفاءات العالية الذي تصلح به أحوالنا في دنيانا وأخرانا، وتشير الدراسات العلمية الحديثة أن تدريب التلميذ وتعليمه منذ حداثة سنه له جوانبه الاجتماعية في صقل شخصية وتهذيب سلوكه.

يعد الكتاب من أهم دعائم تنشئة الطفل تنشئة سليمة، لأنه يعيش حياة سعيدة ويسهم في تنشئة صالحة سوية، فهو النبع الدائم للمعرفة، ورغع منافسة الوسائل الأخرى التي ظهرت في العصر الحديث إلا أنه يظل سني مصادر المعرفة لأنه يمتاز بولاعة لا تتوفر

متطورة...فستبقى مكانة الكتاب عالية.

#### استراتيجية واحدة تهدف محدد

### فرنسا تعلم بمجدها الاستعماري



بعض الجزائريين الذين هم واقعون تحت تأثيرها، دولة متقدمة ويضرب بها المثل في التحضر، ولا يقارنون مظاهر التخلف عندهم إلا بمظاهر «التقدم» في بلدها الذي بنته على أكتاف الأفارقة طيلة قرون من الزمن ولا تزال. وهي ما حققت مجدا منذ استباحها هتلر في الحرب العالمية الثانية إلا على أكتاف الأفارقة، حتى في الاستحقاقات الرياضية العالمية، فلوالا

الأفارقة ما رفرف علمها بأي استحقاق رياضي شاركت فيه.

عند

### وجهة نظر



بقلم: جمال نصرالله

شاعر وصحفي

هل أدرك العرب شعوبا وحكومات بأنهم يعيشون أمسا واليوم في كنف المادلات الصعبة، والتي لن تمكنهم من الخروج من عتق الزجاجة، تسليما بشكرة خيارين لا ثالث لهما، إما الامتثال لإملاءات الغرب، وإما العيش في عزلة تامة والإنغلاق على النفس ومن ثمة العودة إلى العصور البدائية والتنافس مع الموت البطيء؟ فهم محاصرون من كل حـدب وصوب وشرواتهم لا وقع لها ولا رواج إلا برضى وموافقة أصحاب الجمل والعقد.

مصطفى كاتب

# قائمة فنية ساهمت في إثراء الإنتاج الثقافي الجزائري

من الذاكرة

«مدرسة متميزة» في المسرح وحضور بارز في السينما

مصطفى كاتب واحد من القامات الفنية النادرة في سماء الدراما الجزائرية، الذي كان له الفضل إلى جانب عميد المسرح الجزائري بشطارزي في تأسيس المسرح الوطني، كان كاتب ممثلاً ومخرجاً ومؤلفاً، بدأ مساره الفني في 1940 إلى أن وافته المنية سنة 1989 عن سن 69 سنة، وقد استطاع هذا الهرم أن يعطي للحركة المسرحية دفعا متميزا إبان الثورة التحريرية وبعدها، وأكّد في أكثر من مناسبة أن الأعمال الفنية الدرامية الناجحة هي التي تحمل قضية وهدفا.

هذا ما سنكتشفه في هذا البحث الفني المتميز عن مصطفى كاتب، صاحب المحطّات العديدة في المجالين الدرامي والتكويني، حيث ترك إرثا كبيرا في خزان المسرح الوطني الجزائري من مسرحيات إلى جانب أفلام ذات بعد تاريخي متميز.

إعداد: فؤاد بن طالب

## لقب بالمبدع المثقف

ولد مصطفى كاتب بمدينة سوق أهراس في 8 جويلية 1920، وتوفي في 28 أكتوبر 1989 عن عمر 69 سنة بمرسيليا بفرنسا، يقال عنه أنه منذ نعومة أظافره وهو يتمتع بالذكاء والابداع إلى أن لقب بالفنان المبدع، حيث تأثر بالن المسرحي وهو في ريعان شبابه، إلى أن انضم لفرقة المسرح العربي بقاعة الأوبرا في 1947 رفقة محي الدين بشطارزي، ومن هنا بدأت انطلاقة هذا الهرم في المجال المسرحي.

يصفه بعض المتتبعين بأبي المسرح الوطني الجزائري، والبعض يطلق عليه «مؤسسة متنقلة» في المجال الفني، وآخرون يلقّبونه بالأب الروحي كونه كان يمتاز بالثقافتين والمسرحية، بعد هذه الانطلاقة المتميزة التي صنع منها اسما كبيرا جذب به العديد من الممثلين الذين انطلقوا على خطاه على غرار سيد علي كويرات، يوسف حطاب، كلثوم وآخرين.

## اقتحامه التمثيل والتكوين

نظرا لعبقرية هذا الفنان الكبير، اقتحم في بداية عطائه كمثل في فيلم «ريح الأوراس» للمخرج عمار العسكري، و«الليل يهاب من الشمس» سنة 1965 للمخرج مصطفى بديع، بعد هذه المشاركة الأولى في التمثيل فكر بأن يقتحم مجال الاخراج فكانت له فرصة عام 1972 وأخرج فيلما بعنوان «الغولة»، ثم تعود بنا الذكريات إلى محطة سابقة مع مصطفى كاتب، الشخصية المتميزة إلى عام 1951 أين شكّل فرقة مسرحية، التي أحرزت عدة جوائز تشجيعية وتقديرية داخل الوطن وخارجه. نظرا لقيمته الفنية والثقافية عيّن رئيسا للفرقة الفنية التي أنشأتها جبهة التحرير الوطني آنذاك في تونس، حيث لعبت هذه الفرقة دورا رائدا في مجال التعريف بالقضية الجزائرية للرأي العام العربي والدولي، حيث تنقلت هذه الفرقة إلى عدة قارات منها الآسيوية والدول العربية، مثلما قام به فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم في نفس المجال وهو التعريف بالثورة المظفرة.

يعد المسرحي مصطفى كاتب من أعمدة الفن الرابع في الجزائر بنضاله الريادي في سبيل مسرح وطني متّلق، قام هذا العملاق وصاحب الثقافة الفنية العالية بتكوين معاهد وطنية مخصصة، ودعا للاخراج المسرحي في النظام التعليمي.

## 1936 انطلق في تأسيس أول فرقة

بدايته الأولى عام 1936، حيث أسّس فرقته المسرحية الأولى المسماة آنذاك «ألف باء» رفقة رفيق دربه لعلال المحب وعبد الله نقلي وسيد علي الملقّب «فيرندار» لينضم بعدها لفرقة المطربية لعيميد المسرح الجزائري باشطارزي الذي أثر فيه كثيرا.

مصطفى كاتب مولوع بالمسرح حتى النخاع، ما جعله يبحث دائما عن الجديد والتجديد، فجاءته فكرة أخرى، فكّون لنفسه فرقته الهاوية عام 1947 باسم المسرح الجزائري، والتي توجت في الخمسينات

بالعديد من الجوائز الدولية خاصة بالاتحاد السوفيتي آنذاك، وبعض دول أوروبا الشرقية.

## كاتب «ورشة تكوين متنقلة»

لقد أصبح مصطفى كاتب في نظر الكتاب والنقاد ورشة تكوين حقيقية تعلم أصول الفن الرابع، حيث التحق بهذه الورشة الفنية فنانون كثيرون على غرار سيد علي كويرات ويحيى بن مبروك، غير أنها توقفت بعد انطلاق الثورة التحريرية. في عام 1948 انضم مصطفى كاتب الى فرقة بشطارزي المحترقة (المسرح العربي) كمثل ومخرج وأيضا في الادارة الفنية كنائب لبشطارزي قبل أن يتوقف المسرح العربي عام 1956. ليتجه لممارسة المسرح الملّزم ما بين سنتي 1956 - 1958 إلى أن استقلت الجزائر.

## أول مدير للمسرح الوطني بعد الاستقلال

بعد عودة الفرقة الفنية إلى أرض الوطن بعد أدائها الواجب الوطني، عيّن مصطفى كاتب أول مدير للمسرح الوطني الجزائري عقب تأسيسه في جانفي 1963 من طرف فناني الفرقة وفنانين آخرين كانوا متواجدين، وتعيينه هذا جاء بعد إقناع من طرف زملائه. بعد النّجاحات الكبيرة والمؤثرة إبان الثورة وبعدها مباشرة من طرف هذا الأسطورة وهذا الهرم في المجالين المسرحي والفني، كثر جدار الصمت من جديد وعاد الى البيت الذي تربّى فيه وترعرع بين ركحه، إنه الاخراج المسرحي حيث انطلق في اخراج العديد من المسرحيات الهادفة والناجحة على غرار «الحياة حلم»، «الغولة»، «الجنة

المطوقة»، «الرجل ذو النعل المطاطي» للكاتب ياسين، كما أخرج أيضا روائع عديدة لكتاب عالميين منهم شكسبير، ناظم حكمت وتوفيق الحكيم، غير أنّ مصطفى كاتب لم يتوقف عند الاخراج بل أبدع في إصدار مجلّتين هما «الحلقة والمسرح» و«الثورة والثقافة» التي اهتمت بقضايا الفكر والثقافة، كما كان للرجل تصوّرات مختلفة حول التكوين، والذي اعتبره الركيزة الأساسية للنهوض بالمسرح الجزائري، وبعثه الى مصاف المسارح العالمية.

## مفكر ومؤسس من أعلى مستوى

بعد النّجاحات التي انتعش بها المسرحيون والمثقفون أيام الزمن الجميل، راودته فكرة جديدة في مجال الابداع والتأسيس، فكان له الفضل الكبير في تأسيس مدرسة برج الكيفان للمسرح والرقص الشعبي بالجزائر العاصمة سنة 1964 (المعهد العالي لمهن فنون العرض والسّمعي البصري

«إيسامس»)، وقد خرج من رحم هذا المعهد جيل اليوم الممتّهن للتمثيل، وهم بالآلاف على المستوى الوطني، والفضل يعود الى هذه القائمة الفنية مصطفى كاتب الممثل والكاتب المتميز.

## انضمامه إلى وزارة التعليم العالي

في سنة 1973 عين كمستشار فني في وزارة التعليم العالي له اختصاص في المجال الفني، فتمكّن من فتح الجامعة للمسرح وتنظيم ورشات تدريبية للطلبة في مجال المسرح من 1975 الى 1984، واعتبرت أفكاره رائدة

وأصبح بعدها عضوا فعالا في المجلس الشعبي لمدينة الجزائر العاصمة لأنه استطاع أن يضع بصمته الفنية في قلوب الملايين داخل الوطن وخارجه.

## آخر أيامه

تمر الأيام والشّنون، ويعود أحد هرم التّمثيل إلى البيت الذي أنشسه، وهذه المرة كمدير للمسرح من جديد عام 1988 قبل أن توافيه المنية في 28 أكتوبر 1989 في نفس اليوم الذي رحل فيه ابن عمّه الزّواوي والمسرحي كاتب ياسين.

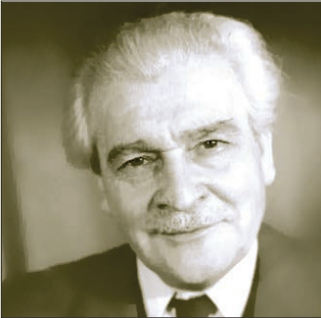
## الجيل الثّاني

يعتبر عملاق التمثيل والمسرح مصطفى كاتب من الجيل الثاني للمسرحيّين الجزائريّين بعد رحيل المؤسّسين من أمثال بشطارزي، علي شلالي المدعو «علالو»، رشيد قسنطيني ومحمد توري و.....

## أفلام خالدة

مصطفى كاتب ترك بصمة متميّزة في مجال التمثيل لأنّ كل أدواره مؤثّرة وهادفة على غرار «الغفيون والعصا»، «حسان النية»، «دورية نحو الشرق»، «غروب الظلام»، «ريح الأوراس»، «الليل يهاب من الشمس» و- وفي مجال المسرح نجد «ولد الكاهنة»، «الأكاذيب»، «عدو الشعب»، «دون جواب»، «عنتر ابن شداد»، «عثمان في الصين»، «المجرم»، «البوابون»، «جحا باع حمارو»، والكثير من المسرحيات التي نالت العديد من الجوائز وطنيا ودوليا.

## معلومات شخصية



**الاسم:** مصطفى كاتب.  
**ميلاده:** 08 جويلية 1920 بمدينة سوق أهراس.  
**وفاته:** 28 أكتوبر 1989 (69 سنة) بمرسيليا فرنسا.

## الحياة العملية

الأدوار المهمّة: فيلم «ريح الأوراس»، «الليل يهاب من الشمس».  
**المهنة:** ممثل مسرحي، وممثل أفلام في سنوات النشاط من 1940 إلى 1989.

## رحيله ترك فراغا كبيرا في السّاحة الفنيّة

رحل الأب الروحي للمسرح الوطني وعميد التمثيل المسرحي والسينمائي مصطفى كاتب عن عمر 69 سنة، تاركا وراءه العديد من المسرحيات والأفلام الدرامية الخالدة، على غرار «الليل يهاب من الشمس» و«ريح الأوراس». إنّه إرث غال وأعمال فنية رائدة، وستبقى خالدة في سماء الدراما الجزائرية التي جسدها ميدانها عملاق المسرح والسينما الأسطورية الخالدة مصطفى كاتب، الذي تبقى أعماله يتذكّرها جيل بعد جيل.

## جائزة «الكاف» لأفضل لاعب إفريقي

# محرز، بلايلي وبن ناصر في القائمة النهائية



كشف الاتحاد الأفريقي عن القائمة النهائية للاعبين الذين يتسابقون على نيل الكرة الذهبية الأفريقية لسنة 2019، والتي ضمت 10 أسماء، من بينها ثلاثة جزائريين يتقدمهم نجم مانشستر سيتي الإنجليزي رياض محرز، متوسّط ميدان نادي أسّي ميلان الإيطالي إسماعيل بن ناصر، والماسترو الناشط في صفوف الأهلي السعودي يوسف بلايلي.

## نبيلة بوقرين

تواجد الثلاثي الجزائري ضمن القائمة النهائية لجوائز «الكاف»، جاء نتيجة الأداء المبهر الذي ظهر به خلال نهائيات أمم أفريقيا 2019 بمصر شهر جويلية الماضي، حيث ساهموا في التتويج التاريخي بالنجمة الثانية للخضر، بعد مشوار أكثر من رائع فوق مختلف الميادين بأرض الكنانة أبهروا فيه كل المشاهدين وأبعدوا كل المنافسين.

تمكّن اللاعبون الجزائريون من البروز بشكل لافت منذ أول مواجهة إلى غاية النهاية على مدار 7 مباريات كاملة، بما أن الطبعة الماضية عرفت مشاركة 24 فريق لأول مرة، وساهموا في توقيع الأهداف أو التمريرات الحاسمة جاءت على إثرها الأهداف التي سمحت للمنتخب الوطني من الصعود لمنصة التتويج من جديد بعد غياب دام 29 سنة كاملة.

تمكّن نجوم المنتخب الوطني من خطف الأضواء داخل الجزائر وخارجها بديل الشهادات التي قام بها سواء الأنصار الذين تابعوا البطولة الأفريقية، أو المختصين الذين إستمعوا بالأداء الراقى والتناسق والإنسجام الذي ظهر به أشبال المهندس الكبير جمال الدين بلماضي، الذي رسم خطة الانتصار وأدخل في نفوس اللاعبين ذهنية الفوز دون

غيره. إضافة إلى تألق الجزائريين مع أنديتهم، حيث يواصل إسماعيل بن ناصر أفضل لاعب في البطولة الأفريقية تقديمه للمستوى العالي في ميادين إيطاليا ضمن الكالتشيو رفقة أسّي ميلان، نفس الأمر مع رياض محرز الذي توجّ بأربعة ألقاب مع المان سيتي في الموسم الماضي من بينها لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، والعائد بقوة إلى الواجهة يوسف بلايلي الذي وجد ضالته في الدوري السعودي رفقة الأهلي المحلي. للإشارة، فإن الجزائر تتواجد بثلاث أسماء في المنافسة على الكرة الذهبية مع تواجد لاعبين من السنغال، إلا أن الصراع المباشر من دون شك سيكون بين كل من رياض محرز وصاديو ماني أبرز نجوم الدوري الإنجليزي، بما أن الأول توجّ بأربعة ألقاب مع ناديه مانشستر سيتي واللقب القاري مع منتخب بلاده والثاني حاز على لقب رابطة الأبطال الأوروبية مع فريق ليفربول ونشط نهائي كأس أمم أفريقيا مع السنغال.

بالتالي فإن كل المنتخبين سينتظرون بفارغ الصبر لحظة الإعلان عن صاحب الكرة الذهبية لهذه السنة بالنظر لتواجد أسماء تألقت بإمتهان في الموسم الرياضي الماضي سواء مع بلدانهم أو مع الأندية التي يلعبون لها في مختلف الدوريات، في حين تبقى آمال الجزائريين مُعلّقة من أجل تتويج رياض محرز بالجائزة الأولى بما أنّه الأفضل من دون منازع، وفي حال كان العكس فإنّه ظلم لأن الدولي الجزائري قدّم أفضل ما لديه طيلة السنة الرياضية الماضية ومازال يواصل تألقه.

## القائمة النهائية:

رياض محرز، يوسف بلايلي، إسماعيل بن ناصر (الجزائر)، حكيم زياش (المغرب)، كاليدو كوليبالي وصاديو ماني (السنغال)، محمد صلاح (مصر)، أندرو أونانا (الكاميرون)، أوديو جود لغالو (نيجيريا)، بيار إميريك أوبامونغ (الغابون).

## الرئيس يفكر في الاستقالة بسبب الأزمة الخانقة

# أنصار «الموب» متخوّفون بعد الهزيمة ودياً أمام أقبو



وأداء الفريق.

وضمان جاهزية اللاعبين. وفي سياق متصل، فقد عبّر الرئيس أكلي أدرار عن استيائه لبعض التصرفات السلبية، والتي لا تخدم مصلحة الفريق البجاوي، وهو ما جملة يفكر في الاستقالة لاسيما مع وجود أزمة مالية خانقة، وهي ظروف صعبة تتطلب تضافر جهود الجميع بعيدا عن المؤامرة وتحريض الأنصار.

## دورة التنس الدولية «فيصل بوعزیز»

# المنافسة مفتوحة أمام كل الفئات السنية



على المراكز الأولى، ما يعني أنها ستكون فرصة جيدا للعناصر الجزائرية من أجل الإحتكاك مع نظرائهم من مختلف الدول التي لها تقليد في هذه الرياضة. للإشارة، فإن الطبعة الأولى للمنافسة التي تدوم لثلاث أيام كاملة ستكون مفتوحة أمام فئة الأكابر رجال وسيدات وحتى الكهول، إضافة للأشبال بناء على المعلومات التي أمّنا بها مصدر رسمي قريب من الاتحادية الوصية، ما يعني أن التنافس سيكون كبير بين مختلف الفئات العمرية وسيضمن الفرجة لعشاق الملكة الصفراء.

## نبيلة بوقرين

تطلق اليوم فعاليات الدورة الدولية للتنس بميدان التنس بياش جراح بالعاصمة، والتي تنظم من طرق القائمين على نادي المجمع البترولي، تخليدا لروح الفقيه فيصل بوعزیز الرئيس الأسبق لهذا الفريق الذي فارق الحياة منذ سنة.

تجري هذه الدورة تحت إشراف الاتحادية الجزائرية للتنس، وبالتنسيق مع رابطة الجزائر في الفترة الممتدة من 5 إلى 7 ديمسبر الحالي، والتي سيتنافس خلالها الرياضيون

## رابطة أبطال إفريقيا (الجولة 2)

الترجي التونسي - شبيبة القبائل غدا على الساعة 00 : 20

## «الكناري» في مهمة صعبة أمام حامل اللقب



سيكون ملعب «المنزه» بالعاصمة تونس مسرحا لإقامة مباراة الجولة الثانية لدور المجموعات من منافسة كأس رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم بداية من الساعة الثامنة مساء التي ستجمع بطل إفريقيا في النسختين المنصرمتين الترجي الرياضي التونسي متصدرا المجموعة الرابعة، بممثل الجزائر شبيبة القبائل صاحب الوصافة، في مباراة الهدف من خلالها رفقاء صخرة الدفاع «تيزي بوعلي» العودة على الأقل بنقطة التعادل إلى الجزائر التي ستكون انجازا كبيرا للكناري أمام فريق أعرب عن نواياه الكبيرة في بلوغ الدور ربع النهائي من الجولة الأولى حين أطيح بنادي الشعب الرجاء البيضاوي المغربي بثنائية نظيفة في ملعب «محمد السادس» بالدار البيضاء.

## محمد فوزي بقاص

سيكون أسود جرجرة في تتقّل محفوف بالمخاطر إلى الجارة تونس لمواجهة العملاق الترجي الرياضي الباحث عن تحقيق فوزه الثاني على التوالي في دور المجموعات، وتعبيد الطريق أكثر نحو ضمان البطاقة الأولى إلى الدور ربع النهائي من رابطة الأبطال الإفريقية، خصوصا أنه صاحب الأرض والضيافة وحامل لقب النسختين الماضيتين، حيث سيدخل اللقاء بمعنويات في السحاب بعدما أطيح بأحد الفرق المنافسة معه على المرتبة الأولى في المجموعة الرابعة وخارج الديار. الترجي التونسي المدعوم بالخماسي الجزائري المتشكّل من (بن غيث، شتي،

سيكون أسود جرجرة في تتقّل محفوف بالمخاطر إلى الجارة تونس لمواجهة العملاق الترجي الرياضي الباحث عن تحقيق فوزه الثاني على التوالي في دور المجموعات، وتعبيد الطريق أكثر نحو ضمان البطاقة الأولى إلى الدور ربع النهائي من رابطة الأبطال الإفريقية، خصوصا أنه صاحب الأرض والضيافة وحامل لقب النسختين الماضيتين، حيث سيدخل اللقاء بمعنويات في السحاب بعدما أطيح بأحد الفرق المنافسة معه على المرتبة الأولى في المجموعة الرابعة وخارج الديار.

الترجي التونسي المدعوم بالخماسي الجزائري المتشكّل من (بن غيث، شتي،

## عاد إلى التّدريبات بعد أن طوى مشكلته مع ناديه

## بلعمري يعتذر من إدارة وجمهور الشباب السعودي



السعودية. وشهد مران الشباب السعودي، عودة المدافع الدولي الجزائري، جمال بلعمري، للمشاركة في التدريبات، تحضيرا لمباراة الشـمـعـلـة بـكـأس الملك. وغاب بلعمري عن تدريبات الشباب، في الأيام الماضية، دون عذر مسبق. وجاء ذلك وسط أنباء متداولة، تشير لرغبته في فسخ عقده والرحيل، خلال جانفي المقبل، ووجود عروض سعودية وخارجية للتعاقـد مـعـه.

ويستعد فريق الشباب بقيادة مدربه خورخي ألميرون، لمباراته ضد مضيفه الشعلة، لحساب دور 32 من كأس خادم الحرمين الشريفين.

قدّم المدافع الدولي الجزائري جمال بلعمري لاعب الشباب السعودي، اعتذاره لإدارة النادي بقيادة خالد البلطان وللجماهير واللاعبين، عما بدر منه في الفترة الماضية ووعده بتقديم الأفضل مستقبلا. وأكد بلعمري، أنه أحد أبناء النادي الذي يدين بأفضال كبيرة عليه في مسيرته الرياضية، ويكّن لإدارته ولجميع منسوبيه وجماهيره كل المحبة والتقدير، ولن ينسى أفضل الله عليه مهما كان. وأشار إلى أن إدارة الشباب، كانت لها مواقف مشرفة معه، وخلف بروزه في الفترة الماضية، ولن يتنكر لأفضالها عليه. وتعهد بلعمري، ببذل أقصى ما يملك في سبيل خدمة الكيان الشبابي، حتى يعود إلى سابق عهده، بطلا في مقدمة الأندية

الخميس 05 ديسمبر 2019 م  
الموافق لـ 08 ربيع الثاني 1441

info@ech-chaab.com  
www.ech-chaab.com

هام جدا

هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة  
واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها  
وحمايتها من التدنيس - وشكرا

إعداد: عبد

القادر سنانتي

إمام أستاذ رئيس

بمسجد البشير

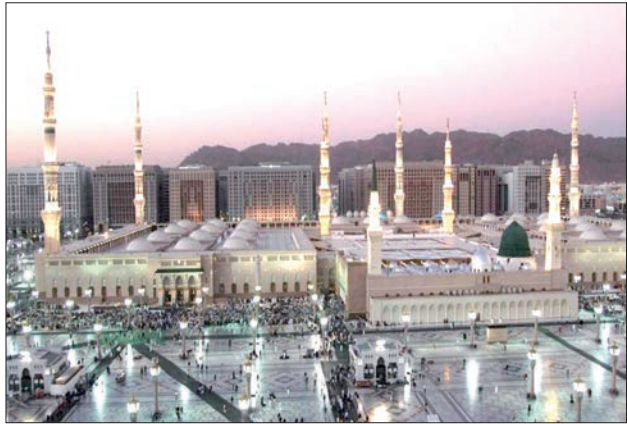
الإبراهيمي

شارع الشهداء



## الوحدة قوة وأتلاف

# تبعية تلاحق الأمة واحتقار من أعدائها



حيًا فاعلاً على مستوى العالم الإسلامي فلما كان هذا الإخاء قد تلاشت حقيقته، وشلت فاعليته، واضمحل معه قوة المسلمين، وطمع فيه من لم يكن بالأمس يدفع عن نفسه، وتحكمت فيهم حثالة من البشر، وأراذل بني الإنسان، وتداغت عليهم أمم الكفر، التي ما إن تظهر على المؤمنين لا ترقب في أحد منهم إلا ولا ذمة، كما قال تعالى: ﴿كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذَمَّةً﴾ [التوبة الآية 8]. وقد كان، وكذلك يفعلون، وانتزعت مهابة المسلمين من قلوب أعدائهم، وصاروا غثاء كغثاء السيل، كما جاء في الحديث السابق ذكره.

إن المسلمين الذين يزيدون اليوم عن مليار ونصف المليار في العدد، ويملكون من الإمكانات المختلفة الكثير والكثير، لو توحدا تحت راية أخوتهم ساعة من ليل أو نهار لأعاد العالم كله من شرقه إلى غربه حساباته مرات ومرات، ولتبدلت الحال التي هم فيها من الهوان إلى حال أخرى من العزة والمهابة،

إن تحقق الإخاء بين جميع المسلمين، ووحدة صفهم وقوتهم، يحصل به مهابتهم في عيون أعدائهم، ويحقق لهم منعة وعصمة من أن يطمع فيهم أعداؤهم، أو يجترئوا على استباحة حرمانهم وحرمانهم، أو يُقدموا على النيل منهم.

إن المسلمين اليوم يجنون أمرًا وأسوأ ثمار غياب الإخاء الإسلامي والتضامن والولاء فيما بينهم، حيث صاروا في هوان على أعدائهم، رُبما لم يسبق له في تاريخهم نظير؛ فكم من حرمان لهم مستباحة، وأوطان في فلسطين وكشمير والصين والفلبين، وبورما، وغيرها، مُغتصبة، وكم من ملايين منهم في العصر الحديث قُتلوا أو شُردوا، في بلاد آسيا بيد الشيوعيين في الصين وفي بلاد ما كان يعرف بالاتحاد السوفيتي، وفي أوروبا في البوسنة والهرسك وألبانيا وكوسوفا، وغيرها من البلدان، وقُتلوا في دينهم، وسيموا الأذى وسوء العذاب، ولا يزال كثيرون من المسلمين الآن في بضع شتى من العالم يُضطهدون ويُفتنون، على نحو لم يُسمع به من قبل في الأولين.

ويضاف إلى هذا الواقع المريع ما فيه العالم الإسلامي من تبعية سياسية، وما يعتريه من خفة وزنه، واحتقار له في نظر الغربيين، وضمحلالات تأثيره في المنظمات الدولية، حتى غدا حال المسلمين اليوم ينطبق عليه ما قال الشاعر «جرير بن عطية»: وَيُقَضَى الْأَمْرُ حِينَ تَغِيَبُ تَيْمٌ وَلَا يَسْتَأْذِنُونَ وَهُمْ شُهَدَاءُ مَا كَانَ هَذَا لِيُحْدِثَ لَوْ كَانَ الْإِخَاءُ الْإِسْلَامِي بِحَقْوِهِ وَوَجِبَاتِهِ

## سلوك في الميزان،

يعود الحديث عن انتشار المخدرات ومتعاطيها والمتاجرين بها والمهترئين لها في المجتمع الجزائري، بشكل كبير ومخيف، مما يتطلب منا الوقوف عند هذا الداء الخطير المنذر بالعذاب الوخيم في الدنيا والآخرة. فالمخدرات بأنواعها شرٌ مستطير، فهي تقصد العقل، وتدمر الجسد، وتُذهب المال، وتقتل الفيرة، وتدمر المجتمعات الآمنة.

أجمع العلماء والناس كلهم من المسلمين والكفار على ضرر المسكرات والمخدرات وأنها وبال على الأفراد والمجتمعات، وتقاتد لحربها جميع الدول وتعاهدت، وأدرك الجميع مخاطرها، حتى قال المنطرون: إِنَّ خَطَرَ الْمَخْدَرَاتِ وَتَأْثِيرُهَا الْمَدْمَرُ أَشَدُّ فَتَكُنَا مِنَ الْحُرُوبِ الَّتِي تَأْكُلُ الْأَخْضَرَ وَالْيَابِسَ وَتَدْمُرُ الْحَضَارَاتِ وَتَقْضِي عَلَى الْقُدْرَاتِ وَتَعْطِلُ الطَّاقَاتِ.

وهذه الآفة لها خطورتها وأثارها السيئة على الفرد والمجتمع، وهي مرض لا بد من التصدي لعلاجها ومداداته بكل حزم وقوة، قبل أن يستفحل ويأتي على الأخضر واليابس، كما يتطلب الأمر تضاضر جهود الجميع من مسؤولين ومواطنين وخاصة أولياء الأمور..

وإن تعاطي المواد المخدرة إما كان نوعها أو وضعها الاجتماعي أو القانوني هي مواد ذات خطورة كبيرة وأضرارها المباشرة وغير المباشرة تشل المجتمع الإنساني وتضرر بأخلاقه واستقراره وأمنه ومصادر عيشه. والإدمان على المخدرات مرض بدني نفسي اجتماعي، له عدة أسباب وبواعث من أهمها: ضعف الإيمان وضباب الوازع الديني، وانتشار وسائل الإلهاء والمفرجات الكثيرة التي أبعدت الناس عن هدي الله وذكره وهويتهم عليهم ارتكاب أي محظور وأنتجت قلة الخوف

## خير الهدى

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (أتدرون ما الغيبة؟) قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: (ذكرك أخاك بما يكره) قيل: أ رأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: (إن كان فيه ما تقول فقد اغتبتبه، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته)، رواه مسلم.

## جوابك عما يشغلك

■ س: إذا شخص نسي الركوع ماذا يفعل؟  
■ ج: إذا شخص نسي الركوع ثم ذكره قبل أن يصل إلى مثله يقف ويركع، كأن سجد فذكر أنه ترك الركوع من الركعة التي هو فيها فيقف فوراً ويركع، وأما إن لم يتذكر حتى وصل إلى الركوع من الركعة الثانية أو ما بعده فإنه يتم ما هو فيه ويأتي بركعة.

## أقوال مأثورة

قال عبد الله بن مسعود: لا تغالبوا هذا الليل فإنكم لا تطيقونه، فإذا نعس أحدكم فليصرف إلى فراشه فإنه أسلم له.  
وقال: من لم تأمره صلاته بالمعروف وتنهه عن المنكر لم يزد من الله إلا بعدا.

## حكمة العدد

إذا أعطيت فقيراً سمكة تكون قد سددت جوعه ليوم واحد فقط، أما إذا علمته كيف يصطاد السمك تكون قد سددت جوعه طوال العمر.

## الإصلاح عبادة جليلة وخلق جميل يحبه الله ورسوله

لا ريب أن الشقاق والخلاف من أخطر أسلحة الشيطان الفتاكة التي يوغر بها صدور الخلق، لينفصلوا بعد اتحاد، ويتنافروا بعد اتفاق، ويتعادوا بعد أخوة، وقد اهتم الإسلام بمسألة احتمال وقوع الخلاف بين المؤمنين وأخذها بعين الاعتبار؛ وذلك لأن المؤمنين بشر يخطئون ويصيبون، ويسر أن تتفق آراؤهم أو تتوحد اتجاهاتهم دائماً، ولهذا عالج الإسلام مسألة الخلاف على اختلاف مستوياتها بدءاً من مرحلة المشاورة والمجادلة، ومروراً بالهجر والتباعد، وانتهاءً بمرحلة الاعتداء والقتال، والإسلام دين يتشوف إلى الصلح ويسعى له وينادي إليه، وليس ثمة خطوة أحب إلى الله عز وجل من خطوة يصلح فيها العبد بين اثنين ويقرب فيها بين قلبين، فبالإصلاح تكون الطمأنينة والهدوء والاستقرار والأمن وتتفجر ينابيع الألفة والمحبة.

والإصلاح عبادة جليلة وخلق جميل يحبه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وهو خير كله ﴿والعلم خير﴾، النساء الآية 128. وبالإصلاح تكون الأمة وحدة متماسكة، يزع فيها الضعف ويندر فيها الخلل ويقوى رباطها ويسعى بعضها في إصلاح بعض وبالإصلاح يصلح المجتمع وتأنف القلوب وتجمع الكلمة وينبذ الخلاف وتزرع المحبة والمودة.

ومن عظيم بركة الرب وعفوه ورحمته أنه يصلح بين المؤمنين يوم القيامة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس إذ رأيته ضحك حتى بدت ثيابه، فقال له عمر: ما أضحكك يا رسول الله بأبي أنت وأمي؟ فقال: رجلان من أمتي جثيا بين يدي رب العزة، فقال أحدهما: يا رب خذ لي مظلمتي من أخي، فقال الله - تبارك وتعالى - للطالب: فكيف تصنع بأخيك ولم يبق من حسناته شيء؟ قال: يا رب فليجمل من أوزاري، قال: وقاضيت عينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: يا رب إن ذلك اليوم يحتاج الناس إلى من يحمل عنهم من أوزارهم، فقال الله تعالى للطالب: ارفع بصرك فانظر في الجنان، فرفع رأسه فقال: يا رب أرى مدائن من ذهب وقصور من ذهب مكللة باللؤلؤ لأي نبي هذا؟ أو لأي صديق هذا؟ أو لأي شهيد هذا؟ قال: هذا لمن أعطى الثمن، قال: يا رب ومن يملك ذلك؟ قال: أنت تملكه، قال: بماذا؟ قال: بعفوك عن أخيك، قال: يا رب فإني قد عفوت عنه، قال الله عز وجل: فخذ بيد أخيك فادخله الجنة، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند ذلك «اتقوا الله وأصلحو ذات بينكم، فإن الله يصلح بين المؤمنين»، (رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد).

### ومبادئ الإصلاح كثيرة نذكر بعضها منها:

يكون الإصلاح في الأفراد والجماعات، عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن أهلكم افتتلوا حتى تراموا بالهجارة فأخبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بذلك فقال: اذهبوا بنا نصلح بينهم»، (رواه البخاري). وفي الأزواج والزوجات، جاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيت فاطمة فلم يجد عيلاً في البيت فقال: أين ابن علقم؟ قالت: كان يبيتي ويبيته شيء ففأصنيتي فخرج فلم يقل عذري، فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان: انظر أين هو فجاء فقال: يا رسول الله هو في المسجد زافق، فجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابته ثراب فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمسحه عنه ويقول: فم أبا تراب، فم أبا تراب»، (رواه البخاري). وفي الأموال والدماء، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: اشترى رجل من رجل عقاراً له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذكك مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع منك الذهب، فقال الذي شري الأرض: إنما بعتك الأرض وما فيها، قال: فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه: ألكم ولد؟ قال أخذتهما لي غلام وقال الآخر: لي جارية قال فكبحوا الغلام الجارية وألقوا على أنفسيكما منه وتصدقا، رواه مسلم. وفي النزاع والخصومات، عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صوت خصوم بالباب عالياً صوتاً، وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء، وهو يقول: والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف؟ فقال: أنا يا رسول الله، قل أي ذلك أحب، رواه البخاري.

الإصلاح عزيمة راشدة ونية خيرة وإرادة مصلحة، والأمة تحتاج إلى إصلاح يدخل الرضا على المتخاصمين، ويعيد الوئام إلى المتنازعين، إصلاح تسكن به النفوس وتأنف به القلوب، ولا يقوم به إلا عصابة خيرة من خلق الله، شرفت أقدارهم، وكمرت أخلاقهم، وطابت منابهم.

## المخدّرات وأثرها على الفرد والمجتمع

المجتمع كثير لا يحصر، فمن أضرارها على متعاطيها ذهاب عقله، والعقل هو ميزة الإنسان عن البهائم، ومن ذهب عقله أقدم على الجرائم وتخلّى عن الفضائل. الشر الذين يهتّون من أمرها ويجزّون أنفسهم من أضرارها، وتخلّى عن صفات الصالحين، وفقدانه للأمانة وتفريطه فيما يجب حفظه ورعايته، فلا يؤمن على مصلحة عامة، ولا على أموال ولا على عمل، ولا يؤمن حتى على محارمه وأسرته لأن المخدرات قد أفسدت عليه إنسانيته والعباد بالله.

ومن أضرارها أن يكون متعاطيها عالماً على المجتمع، لا يقدم لمجتمعه خيراً ولا يفلع فيما يُسند إليه، بالإضافة إلى تدهور الصحة العامة، والوقوع في أمراض مستعصية تسلم صاحبها إلى الموت، وكذلك فقد الرجلوة، والميل إلى الفجور من الرجل أو المرأة. وقصر العمر لما تسببه من تدمير لأجهزة البدن، ولما يعتري صاحبها من الهموم والاكتئاب، وأخيراً تفشي الجرائم المتنوعة فيه، وانتشار الفواحش والمنكرات، وضياح الأسر وانحراف الناشئة، لأنهم بدون عائل يسلكون الغواية.

وإن تعاطي المخدرات والمسكرات يؤثر على الحياة الاجتماعية تأثيراً سلبياً، فانشغال المتعاطي بالمخدر يؤدي إلى اضطرابات شديدة في العلاقات الأسرية والروابط الاجتماعية، فكم مرّقت المخدرات والمسكرات من صلات وعلاقات، وفزقت من أخوة وصداقات، وشئت أسوأ، وجماعات، وأشعلت أحقداً وعيداً، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا بَرِيدُ الشَّيْطَانِ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْغَمْرِ وَالْيَسِيرِ وَيُضَكِّمُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ

من الله، والفراغ القاتل والبطالة سوقٌ رائجة للمخدرات والمسكرات، سيما عند الشباب، ومصاحبة أصدقاء السوء ورفاق الشرب الذين يهتّون من أمرها ويجزّون أنفسهم على المنكر، ويدعم ذلك التوجه السلبى ورغبة بعض المراهقين في الشعور بالاستقلالية والتحرر من القيود الأسرية والتّمرد على القيم، ويأتي خطر رفاق السوء من أن تأثيرهم يتزايد في مرحلة يكون الشاب فيها قابلاً للتأثر خاصة في مرحلة النّماء، المراهقة وفي حالات ضعف الترابط الأسري.

لهذا وجب الاعتناء بتحسين العلاقة بين الوالدين وأبنائهم، وتوفير احتياجاتهم النفسية والعاطفية والروحية وكذلك المادية وعدم فتح المجال أمامهم للبحث عن التّويع خارج الأسرة. والمخدرات والمسكرات محرمة في الشرع الحنيف لما فيها من الأضرار والمفاسد، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ﴾، ولقد ورد النهي في السنة النبوية عن كل مسكر ومفتر، قال الإمام الخطابي: المفتر كل شراب يورث الفتور والخور في الأعضاء. فالمخدرات بجميع أحوالها شددت الشريعة في الرّجر عنها وتحريمها، لما فيها من الأضرار والتّدمير، ولما فيها من الشر، ولما تسبب لمتعاطيها من تحوله إلى إنسان شرير يتوقّع منه الإفساد الجسيم، ولا يُرجى منه خير، وقد نادى عقلاء العالم بإنقاذ المجتمعات من ويلات المخدرات لما شاهدها من الكوارث.

وضرر المخدرات على متعاطيها وعلى

## فنادق جديدة بالعاصمة

يقوم وزير السياحة والصناعة التقليدية عبد القادر بن مسعود، اليوم، بزيارة عمل وتفقد على مستوى ولاية الجزائر، وذلك بداية من الساعة 13:00 زوالا. سيشرف الوزير على تدشين بعض الفنادق، وتكون نقطة الانطلاق من أمام فندق lamarz بالقبة.

## اجتماع المكتب التنفيذي للجنة الدولية لألعاب المتوسط

يقوم وزير الشباب والرياضة رؤوف سليم برناوي، اليوم، بزيارة عمل إلى ولاية وهران، لحضور أشغال اجتماع أعضاء المكتب التنفيذي للجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط.

## الدورة العادية للمجلس الوطني للأشخاص المعاقين اليوم

تفتتح أشغال الدورة العادية للمجلس الوطني للأشخاص المعاقين، اليوم، بإشراف وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة غنية الدالية، بالمركز الوطني لتكوين الموظفين المتخصصين ببيئر خادم على الساعة 09:30 صباحا.

## الفعالية الطاقوية محور ملتقى

تنظم الوكالة الوطنية لترقية وتثمين استخدام الطاقة ملتقى حول الفعالية الطاقوية للأجهزة الكهرومنزلية المنزلية، وذلك بحضور وزير الطاقة ومشاركة خبراء دوليين، وهذا يوم الاثنين 9 ديسمبر الجاري، بفندق «راديسون بلو» بالعاصمة، على الساعة 09:00 صباحا.

## يوم دراسي حول السياحة تيسميسيلت

تشكل آليات وسبل تنشيط السياحة الداخلية على مستوى ولاية تيسميسيلت بما يخدم التنمية المحلية موضوع يوم دراسي ينظم اليوم. عدة محاور سيتم تناولها منها «دور المؤسسات السياحية في التنشيط السياحي» و«السياحة الداخلية كآلية لتحقيق التنوع الاقتصادي والتنمية الاقتصادية الشاملة» و«معوقات السياحة الداخلية لولاية تيسميسيلت» ومتطلبات ومقومات نجاح السياحة الداخلية».

## التصويت على مشروع قانون التنظيم الإقليمي

يواصل، اليوم، مجلس الأمة، أشغاله في جلسة علنية تخصص للتصويت على مشروع قانون يعدل ويتمم القانون رقم 84-09 المتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد. وذلك بداية من الساعة 14:00 بعد الزوال.

## ثلاثة مشاريع قوانين بالغرفة السفلى

يستأنف المجلس الشعبي الوطني، أشغاله، بجلسة علنية يخصصها لتقديم ومناقشة ثلاثة مشاريع قوانين، يتعلق الأمر بكل من مشروع قانون يعدل ويتمم القانون رقم 04-19 والخاص بتتصيب العمال ومراقبة التشغيل وكذا مشروع قانون يعدل القانون رقم 01-13 المتضمن توجيه النقل البري وتنظيمه، إضافة إلى مشروع قانون يعدل القانون رقم 15-21 المتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

## جمع شهادات المجاهدين

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، اللقاء الجماعي رقم 421 لجمع وتسجيل شهادات المجاهدين والمجاهدين، وذلك يوم الاثنين 9 ديسمبر الجاري، بمقر استوديو المتحف، على الساعة 10:00 صباحا. خصص هذا اللقاء لموضوع «حرص نظام الثورة على إخفاء وسائل التموين عند إيواء الأعداد الكبيرة من المجاهدين خلال الثورة التحريرية».

## القيم الأخلاقية للذكاء الاصطناعي

تنظم اللجنة التقنية الاتصال والإعلام التابعة للجنة الوطنية الجزائرية للتربية والعلوم والثقافة، محاضرة حول القيم الأخلاقية للذكاء الاصطناعي: القيم الإنسانية تحديات جديدة للعلوم. وذلك بعد غد السبت 7 ديسمبر الجاري، بمقر اللجنة بقصر مصطفى باشا. المحاضرة ينشطها أحمد بن زليخة، رئيس اللجنة التقنية للاتصال والإعلام، بداية من الساعة 10:00 صباحا.

## عرض مسرحية الراوش

يتم تقديم العرض الشرقي لمسرحية «الزاوش»، اقتباس إخراج كمال يعيش، اليوم، بداية من الساعة 16:00 مساء، على مستوى مبنى محي الدين بشطارزي.

## موبيليس ترافق المعاقين في يومهم العالمي



الحفل قدمت موبيليس دعمها ومساعدتها بتكريم عدة شخصيات بارزة نظير جهودها ومساهماتها في إدماج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة العملية والاجتماعية. وتبقى موبيليس وفية لقيمها التضامنية والمواطنة بالمساهمة في حماية حقوق هذه الفئة.

أحييت موبيليس اليوم العالمي للأشخاص المعاقين بمرافقة الحفل الذي نظمته بالمناسبة وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، الثلاثاء 3 ديسمبر، بالمركز العائلي للضمان الاجتماعي بن عككون، تحت شعار ترقية المشاركة والريادة للأشخاص المعاقين انخرط في أجندة التنمية المستدامة 2030. خلال هذا

## توزيع سكنات «عدل» و«أل.بي.بي» بزرالدة

يشرف وزير السكن والعمران والمدينة كمال بلجود، على مراسم تسليم مفاتيح سكنات بصيغة البيع بالإيجار «عدل» والترقوي العمومي «أل.بي.بي»، على مستوى تعاقدية عمال البناء بزرالدة، اليوم، بداية من الساعة 10:30 صباحا.

## الملتقى الدولي الثالث للعلوم البيولوجية يومي 7 و8 ديسمبر

ينظم الملتقى الدولي الثالث حول العلوم البيولوجية، يومي 7 و 8 ديسمبر الجاري، بوهران، حول موضوع «التكنولوجيا الحيوية والسرطان».

## هلاك شخص وإصابة آخر في انهيار سقف منزل بالمخادمة

هلك شخص وأصيب آخر بجروح في حادث انهيار سقف منزل ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء ببلدية امخادمة (50 كلم غرب بسكرة)، حسب الحماية المدنية. الحادث نجم عن انهيار 3,5 متر مربع من سقف منزل قديم يخضع لعملية ترميم حيث تسبب سقوط لبنات السقف في وفاة رجل يبلغ من العمر 72 سنة وإصابة شخص آخر (45 سنة) بجروح متعددة.

## استقالة رئيس بلدية سيدي بلعباس

قدم رئيس المجلس الشعبي لبلدية سيدي بلعباس توفيق عدة بوجلال، أمس، استقالته من منصبه في انتظار تشيبتها، حسب مصدر بالولاية. تأتي الاستقالة بالنظر للمشاكل الكثيرة التي يعرفها المجلس الشعبي البلدي لسيدي بلعباس والتي عرقلت سيرورة أمور البلدية». كما رفع أعضاء المجلس الشعبي البلدي عريضة للولاية طالبوا فيها بتحيةة توفيق عدة بوجلال. وتعد اليوم الخميس جلسة خاصة لتثبيت استقالة رئيس البلدية واستخلافه بأحد الأعضاء.

## اضطراب في الرحلات الجوية إلى فرنسا

ستعرف رحلات النقل الجوي من وإلى فرنسا، اضطرابا اليوم، إثر مشاركة المراقبين الجويين في حركة اجتماعية في فرنسا، حسب بيان لشركة الخطوط الجوية الجزائرية. في هذا الصدد، طلبت المديرية العامة للطيران المدني الفرنسي من الشركات الجوية إلغاء 20 بالمائة من الرحلات على مستوى أهم المطارات بفرنسا. وأوضح ذات المصدر أنه «بسبب هذا الإضراب، تعلم شركة الخطوط الجوية الجزائرية زبائننا أن الرحلات من وإلى فرنسا ستكون معنية. وبالتالي فإن الاضطرابات ستتمس الرحلات العابرة للتراب الفرنسي». إضافة إلى الرحلات الرابطة بين «مطار الجزائر- مطار شارل ديغول».

الخميس 08 ربيع الثاني 1441 هـ الموافق لـ 05 ديسمبر 2019 م العدد 18116

**فريق «الشعب» يفوز بثنائية نظيفة على نادي المعلمين الرياضيين**



بداية المباراة كانت بوتيرة متوسطة حيث فضل كل فريق جس نبض المنافس لكن بعد مرور عشر دقائق تسيد فريق جريدة «الشعب» المباراة من خلال الاحتفاظ بالكرة وجحمان المنافس من فرض منطقه خلال المواجهة. وزادت طريقة توزيع اللاعبين من صعوبة الأمور على فريق نادي المعلقين الرياضيين الذي لم يجد هامه مواضع ضالته من التسجيل على الحارس حيث قاسي خاصة أنهم واجهوا دفاعا قويا مكونا من حامد حمور وياسين بوشامة في المحور وجمال

## درك عناية يفك ملايسات جريمة قتل شاب ويوقف 14 مشتبهاً

### عنايتہ: ہدی ب

جاءت القضية بعد تلقي قاعة العمليات بالمجموعة لمكالمة هاتفية عبر الرقم الأخضر 1055 على الثالثة صباحا، من تاريخ 27 نوفمبر 2019 تنفيد بنشوب شجار بأسلحة بيضاء بين مجموعة من الشباب، بالطريق الولائي رقم 22 الرابط بين مدينة عنابة ومناطقه الراس الحمراء (مشرق الطرق) شاطئ حي رفاس زهوان، على الفور تقللت دورية لأفراد الدرك الوطني بعناية أين تبين